الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف ـ المسيلة.

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع.

رقم: .....

المشكلات النفسية والتربوية لدى التلميذ المراهق المتمدرس في السنة الرابعة متوسط

(دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطة لعيايدة محمد الصالح بالمعاضيد - المسيلة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

إعداد الطالب:
- نجم الدين سوالمية.

إشراف الأستاذ:
د/ بوسكرة عمر

السنة الجامعية: 2023 / 2024

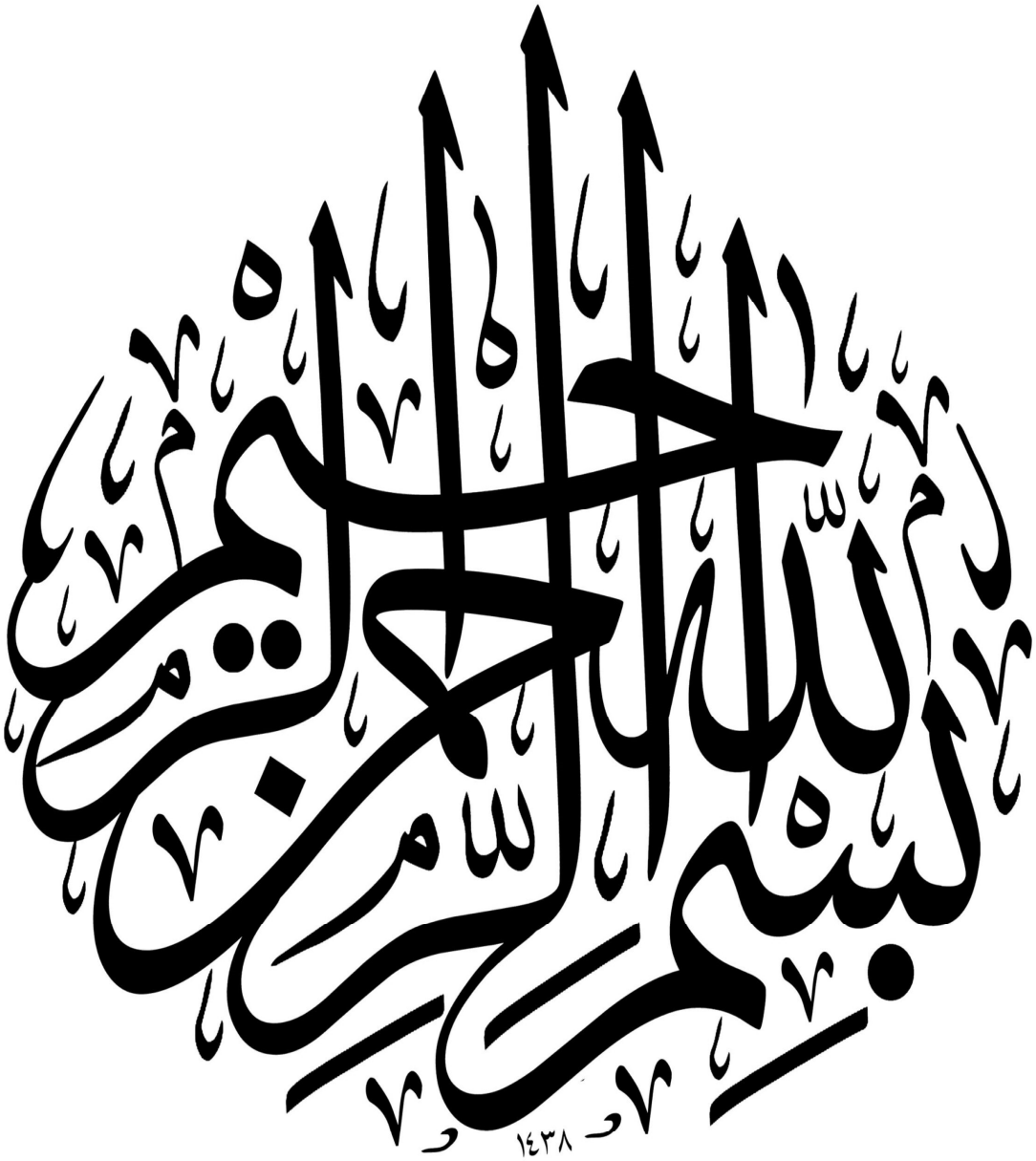
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

إهـــداء

إلى أبي العطوف قدوتي، ومثلي الأعلى في الحياة؛ فهو من علّمني كيف أعيش بكرامة وشموخ.

إلى أمي الحنون لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها، فهي ملحمة الحب وفرحة العمر، ومثال الثاني والعطاء.

إلى إخوتي وأخواتي

إلى زوجتي الكريمة أسمى رموز الإخلاص والوفاء ورفيقة الدرب.. إلى أولادي فلذات الأكباد.

إلى زملاء العمل، إلى كل أساتذة وإداري قسم علم الاجتماع،

إلى كل الأصدقاء والخلان أهدي هذا العمل.

نجم الدين سوالمية

شكر وعرفان

الحمد لله وحده لا شريك له على توفيقه وفضله وإحسانه على إكمال هذه المذكرة، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم.

يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى المشرف الفاضل الأستاذ الدكتور: بوسكرة عمر الذي قبل الإشراف على هذا العمل ولم يدخر جهدا في توجيهي في إنجازه.

وكذا الشكر الجزيل للدكتور الدكتور براخلية عبد الغني والدكتور الطاهر براخلية على مساعدتهما وتوجيهاتهما.

كما لا يفوتنا أن أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة وإداريي قسم العلوم الاجتماعية، وبالأخص الدكتورين الفاضلين بن خالد جمال وبن جعفر، وكذا الشكر موصول لمدير متوسطة الشهيد لعيايدة محمد الصالح بالمعاضيد على مساعدته وتسهيلاته في إنجاز الدراسة الميدانية.

وفي الأخير نسأل الله العلي القدير أن يجازيهم كلهم عنا خير الجزاء، وأن يوفقهم ويبارك في جهودهم، وأن يجعلهم دائما مصدر إلهام وعطاء.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة المتمحورة حول المشكلات النفسية و التربوية التي يعاني منها المراهقين

ومعرفة أهم المشكلات النفسية و التربوية التي يعاني منها المراهقين المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط، وقد تفرعت عنها الأهداف التالية:

-التعرف على الأبعاد النظرية والميدانية للموضوع.

-التعرف على المشكلات النفسية للمراهق لدى التلميذ المتمدرس في السنة الرابعة متوسط.

-التعرف على المشكلات التربوية للمراهق لدى التلميذ المتمدرس في السنة الرابعة متوسط.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدت على المنهج الوصفي لمعرفة العلاقة بين المشكلات النفسية و التربوية للمراهقين، كما اعتمدت على أداة الاستمارة، والمقابلة، والملاحظة لجمع المعلومات من الميدان، حيث قامت بتطبيقها على العينة المختارة والمتكونة من 65 تلميذ وتلميذة في السنة الرابعة متوسط

والتلميذ الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية أي عن طريق العينة العشوائية البسيطة، كما قامت بتحليل البيانات وإخضاعها للعمليات الإحصائية، وتوصلت بذلك إلى النتائج التالية:

-أن المشكلات النفسية وكذلك المشكلات التربوية هي الأكثر تأثيرا على التلميذ المراهقين.

-أن أكثر المشكلات النفسية والتربوية انتشارا بين المراهقين هي القلق والتوتر والغضب الخجل والثقة بالنفس وهذه المشكلات تؤدي بهم إلى سلوكيات سيئة

-أن أكثر السلوكيات المنتشرة بين تلاميذ المتوسط هي التدخين، العلاقات العاطفية، القيام بأعمال الشغب، وتخريب ممتلكات المدرسة والشجار داخل وخارج المؤسسة.

-حساسية مرحلة المراهقة وأهميتها بالنسبة للتلميذ.

الكلمات المفتاحية: المشكلات النفسية، المشكلات التربوية، المراهق.

Summary:

This study focused on the psychological and educational problems that adolescents suffer from

And knowing the most important psychological and educational problems that adolescents studying in the fourth year of middle school suffer from, and the following objectives emerged from it:

-Identifying the theoretical and field dimensions of the subject.

-Identifying the psychological problems of adolescence among the student studying in the fourth year of middle school.

-Identifying the educational problems of the adolescent among the student studying in the fourth year of middle school.

In order to achieve these goals, it relied on the descriptive approach to find out the relationship between the psychological and educational problems of adolescents. It also relied on the questionnaire, interview, and observation tools to collect information from the field, which it applied to the selected sample consisting of 65 male and female students in the fourth year of middle school.

The students were chosen randomly, i.e. through simple random sampling. It also analyzed the data and subjected it to statistical operations, and thus reached the following results:

Psychological problems have the greatest impact on adolescent students.

The most common psychological problems among adolescents are anxiety, stress, and anger, and these problems lead them to bad behaviors

The most common behaviors among middle school students are smoking, romantic relationships, rioting, and vandalizing school property.

-The sensitivity and importance of adolescence.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	
الشكر	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالإنجليزية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	10
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	12
1 - إشكالية الدراسة	13
2 - فرضيات الدراسة	14
3 – أسباب اختيار الموضوع	15
4 - أهداف الدراسة	16
5 - أهمية الدراسة	16
6 - تحديد مفاهيم الدراسة	17
7 - الدراسات السابقة	20
الفصل الثاني: المشكلات النفسية	**23**
تمهيد	24
1 - تعريف المشكلة النفسية.	24
2 - كيف تنشأ المشكلات النفسية.	25
3 - طبيعة المشكلات النفسية.	27
4 - أنواع المشكلات النفسية.	27
5 - أنواع الذين يعانون من مشكلات نفسية.	29
6 - أسباب المشكلات النفسية.	30

7 - المشكلات النفسية للمراهقين.	32
8 - الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات النفسية.	36
خلاصة	40
الفصل الثالث: المشكلات التربوية.	41
تمهيد	42
1 - تعريف المشكلات التربوية.	42
2 - عوامل المشكلات التربوية.	43
3 - أنواع المشكلات التربوية.	48
خلاصة	48
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	**73**
تمهيد	74
1 - منهج الدراسة	74
2 - مجالات الدراسة	75
3 - الدراسة الاستطلاعية	76
4 - أدوات الدراسة	77
5 - الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	78
6 - عينة الدراسة	82
7 - الأساليب الإحصائية المستعملة	84
خلاصة	84
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة الفرضيات	**85**

1 - عرض نتائج الفرضية الأولى	86
2 - عرض نتائج الفرضية الثانية	89
3 - عرض نتائج الفرضية الثالثة	91
4 - عرض نتائج الفرضية الرابعة	93
5 - المقترحات	95
خاتمة	97
قائمة المصادر والمراجع	98
الملاحق	106

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نتائج معامل الارتباط بين درجات العبارات ودرجات محور المشكلات النفسية.	78
02	نتائج معامل الارتباط بين درجات العبارات ودرجات محور المشكلات التربوية.	80
03	نتيجة معامل الارتباط بين محاور أداة الدراسة	81
04	نتيجة ثبات المحاور والدرجة الكلية لأداة الدراسة	82
05	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	83
06	توزيع أفراد العينة حسب مستوى التحصيل	83
07	النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور المشكلات النفسية	86
08	نتائج المقارنة بين المتوسط النظري والمتوسط بواسطة اختبار t لعينة واحدة للمحاور والدرجة الكلية لاستبيان المشكلات النفسية والتربوية.	88

9	النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور المشكلات التربوية	89
10	نتائج المقارنة بين المتوسط النظري والمتوسط بواسطة اختبار t لعينة واحدة للمحاور والدرجة الكلية لاستبيان المشكلات النفسية والتربوية	91
11	دلالة الفروق بين الذكور والإناث بواسطة اختبار t لعينتين مستقلتين للمحاور والدرجة الكلية لاستبيان المشكلات النفسية والتربوية	92
12	دلالة الفروق بين أفراد العينة حسب مستوى التحصيل الدراسي بواسطة اختبار ANOVA للمحاور والدرجة الكلية لاستبيان المشكلات النفسية والتربوية.	94

مقدمة:

تعتبر فترة المراهقة مرحلة حساسة في حياة الفرد إذ هي فترة متقلبة وصعبة تمر على الانسان وتكون بمثابة الاختبار الأول في حياته الممتدة، حيث أن مستقبل الإنسان وحضارة الأمم تتأثر تأثيرا بمراهقة أفرا دها.

إذ يعاني الطفل في هذه المرحلة من بعض المشكلات والاضطرابات النفسية والتربوية التي تؤثر على نفسيته وشخصيته كالخوف والقلق ونوبات الاكتئاب، مما يجعله يعيش مواقف حياتية مشتتة ما بين ما هو صحيح وما هو خاطئ وقد لا يعرف كيف يتعامل مع هذه المشكلات التي تظهر له من خلال تصرفات يقوم بها، كل هذا يؤثر فيه خاصة من الناحية التربوية، مما قد يتسبب في تراجع أو انخفاض مستوى تحصيله الدا رسي أو الفشل في المشوار الدا رسي مما يسبب له الرسوب وإعادة السنة، إذ يعتبر التحصيل الدا رسي ذو أهمية كبيرة في حياة الفرد وأسرته فهو ليس فقط تجاوز مرا حل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك بل له جوانب هامة جدا في حياته باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدارسة والمهنة. وفي هذا السياق جاءت الدارسة الحالية كمحاولة للكشف عن العلاقة الموجودة بين المشكلات النفسية والتربوية للمراهقين وتحصيلهم، وارتأينا تقسيم هذه الدارسة إلى خمسة فصول.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدارسة والذي تم التطرق فيه إلى إشكالية الدارسة فرضيات الدراسة، اسباب اختيار الموضوع، أهداف الدارسة، اهمية الدراسة ،تحديد مفاهيم الدراسة ، الدارسات السابقة،

الفصل الثاني: جاء تحت عنوان المشكلات النفسية وتناولنا فيه تعريف المشكلات النفسية وكيف نشأة وطبيعة المشكلات النفسية وأهم أنواعها وانواع الذين يعانون من المشكلات النفسية وكذلك اسبابها، وتم عرض أهم المشكلات النفسية للمراهقين، وأخيرا ر تم التطرق لأهم النظريات المفسرة للمشكلات النفسية.

الفصل الثالث: تناولنا فيه تعريف المشكلات التربوية، وعوامل المشكلات التربوية وأنواع المشكلات التربوية

الفصل الرابع: تناولنا فيه الإجراءات المنهجية والذي يتضمن منهج الدراسة و مجالات الدارسة المكاني والزماني والبشري، الدراسة الاستطلاعية ،ادوات الدراسة ،الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة و عينة الدراسة، وبعدها عرض أدوات جمع البيانات وأخيرا الأساليب الاحصائية المستعملة.

الفصل الخامس: تناولنا فيه

1-عرض نتائج الفرضية الاولى

2--عرض نتائج الفرضية الثانية

3--عرض نتائج الفرضية الثالثة

4--عرض نتائج الفرضية الرابعة

-وإعطاء بعض الاقتراحات من اجل الحد من هذه الظاهرة.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1 - إشكالية الدراسة

2 - فرضيات الدراسة

3 - أسباب اختيار الموضوع

4 - أهداف الدراسة

5 - أهمية الدراسة

6 - تحديد مفاهيم الدراسة

7 - الدراسات السابقة

1 – إشكالية الدراسة:

لقد شهدت مختلف المجتمعات خاصة في الفترات الأخيرة تطورات وتغيرات في مختلف مناحي الحياة، ولاشك أن هذه التغيرات زادت الحياة الاجتماعية تعقيدا حيث تفاقمت العديد من المشكلات وانتشرت بشكل واسع وذلك بسبب التناقضات التي تحملها الحياة الاجتماعية، وهذه التغيرات أثرت بشكل كبير على الصحة النفسية والتربوية للأفراد، فالبطالة والخلافات الأسرية والطلاق والفقر مثلا تعد من أكثر المشكلات التربوية والنفسية انتشارا، والتي لها انعكاساتها السلبية على صحة الأفراد النفسية، كما أنها قد تؤدي بالفرد إلى ممارسة سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا وقانونيا ودينيا، لهذا يستلزم الاهتمام بالفرد باعتباره صانع المستقبل وهو أساس ازدهار وتقدم مجتمعه وهو المحور والمركز والغاية المنشودة.

وهذا الأخير يمر على عدة مراحل في حياته، وأولها مرحلة الطفولة والتي تبدأ من الميلاد حتى طور البلوغ والتي تعتبر مرحلة تكوينية له يتم فيها النمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، وفيها توضع وترسخ الجذور الأولى للشخصية التي تمتاز بالمرونة وعدم اكتساب الخبرة، تليها مرحلة المراهقة وهي من أهم وأخطر المراحل في حياة الإنسان باعتبارها الجسر الذي يمر فيه لينتقل إلى طور النضج والرشد، وبالتالي فهي مرحلة انتقالية يصبح بعدها الإنسان متكامل الشخصية وعنصرا فعالا في المجتمع. وهذا بعد أن يمر بجملة من التحويلات والتغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية السريعة. ومنه فالطفولة السوية تقود إلى مراهقة سوية، والتي تقود إلى مرحلة النضج والرشد السوي.

ومما لاشك فيه أن المراهق هو ابن الأسرة والمجتمع اللذان نشأ فيهما وفيهما يتابع تكوين شخصيته، ومنهما تنشأ معظم المشكلات المتعلقة بعالم المراهقين، ذلك أن المراهق يمر عبر رحلته التطورية بخبرات ومواقف تؤثر على نضجه بجوانبه المختلفة جسمية عقلية معرفية اجتماعية وانفعالية ويرى بعض الباحثين أن آثار هذه الخبرات خاصة المؤلمة منها سرعان ما تؤثر في نموه الجسمي أو المعرفي أو الاجتماعي، وتظهر آثارها على سلوكاته وتصرفاته،

وبهذا فالمشكلات النفسية والتربوية التي يعاني منها المراهق تترجم إلى أنماط وأشكال سلوكية مضطربة قد تقوده بعضها إلى ممارسة السلوك الانحرافي . هذا الأخير الذي يتجسد في صور وأشكال عديدة منها: السرقة، التدخين، العنف والعدوانية، التحرش الجنسي، وغيرها من مظاهر الانحراف التي تعددت مصادره خاصة في وقتنا الراهن وفي ظل التقدم التكنولوجي وتطورات الحياة الاجتماعية والتي ولدت بدورها عدة صعوبات ومشكلات نفسية خطيرة.

ولذلك نحاول من خلال دراستنا معرفة المشكلات النفسية والتربوية للمراهقين المتمدرسين.

وتندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

1 – ما هي درجة المشكلات النفسية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط؟

2 – ما هي درجة المشكلات التربوية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط؟

3 – هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة المشكلات النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهق المتمدرس، في المرحلة المتوسطة؟

4 – هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة المشكلات التربوية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط؟

2 – فرضيات الدراسة:

1) توجد درجة مرتفعة من المشكلات النفسية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط.
2) توجد درجة مرتفعة من المشكلات التربوية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط.
3) توجد فروق دالة إحصائيا في درجة المشكلات النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط.
4) توجد فروق دالة إحصائيا في درجة المشكلات التربوية تعزى لمتغير الجنس لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط.

3 – أسباب اختيار الموضوع:

لإنجاز أي بحث علمي لا بد من اختيار موضوع الدراسة، والذي يعتبر أول خطوة من الخطوات المنهجية، وعملية اختيار الموضوع لا تتم بطريقة عشوائية بل يجب أن تكون أسباب موضوعية وذاتية يجري من خلالها موضوع الدراسة، والأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع تحديدا تتمثل في:

3 – 1 – الأسباب الذاتية:

- إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية.
- توظيف مكتسباتنا السابقة المتعلقة بالبحث العلمي، وإبراز قدراتنا على التعامل مع المعلومات، وكيفية توظيفها بما يخدم البحث.
- الرغبة الذاتية الملحة في اكتشاف خبايا وأسرار مرحلة المراهقة وأهم مشكلاتها.
- ارتباط موضوع المشكلات النفسية والتربوية بمجال تخصصنا وهو علم اجتماع التربية.
- القيام بالبحث حول المشكلات النفسية والتربوية للمراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط من أجل التعامل مع هذه الظاهرة في محيطنا الاجتماعي باعتبارنا جزءا من المجتمع.

3 – 2 – الأسباب الموضوعية:

- تزايد انتشار ظاهرة المشاكل النفسية والتربوية للمراهقين في كل المجتمعات بصفة عامة وداخل المؤسسات التربوية بصفة خاصة.
- محاولة الكشف ومعرفة المشاكل النفسية والتربوية لدى المراهقين المتمدرسين.
- قيمة الموضوع من الناحية الاجتماعية والأخلاقية.
- قابلية الموضوع للبحث والمناقشة، إذ يتوفر على دراسات سابقة حول الموضوع، وتوفر مكان لإجراء الدراسة الميدانية، إضافة إلى توفر عينة الدراسة.

4 – أهداف الدراسة:

1) معرفة درجة المشكلات النفسية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط.
2) معرفة درجة المشكلات التربوية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط.
3) معرفة الفروق في درجة المشكلات النفسية حسب الجنس لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط.
4) معرفة الفروق في درجة المشكلات التربوية حسب الجنس لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط.

5 – أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية دراستنا هذه في تسليط الضوء على تأثير المشاكل النفسية والتربوية على المراهقين باعتبارهم عماد المستقبل وركيزة المجتمع، وموضوع السلوك للمراهقين، ومشكلاتهم من بين الموضوعات الهامة والحساسة التي يهتم بها التربويين وعلماء الاجتماع خاصة في ظل التطورات الحاصلة في مختلف مجالات الحياة، وأهمية دراستنا تكمن في النقاط التالية:

- الكشف عن المشاكل النفسية والتربوية التي يعاني منها المراهق الجزائري في الأسرة والمدرسة والمجتمع.
- التعرف على أهم أنواع وأساليب المشكلات النفسية والتربوية لدى المراهقين المتمدرسين.
- معرفة أثر المشاكل النفسية والتربوية على شخصية وسلوكيات المراهقين.

يعد مشكل المراهقين المتمدرسين من المشاكل الاجتماعية البارزة، والتي تعاني منها كل المجتمعات دون استثناء، فبالرغم من الجهود المبذولة إلا أن الظاهرة انتشرت بشكل واسع خاصة في وقتنا الراهن، ولهذا فأهمية دراستنا تتمثل في تسليط الضوء على هذه الظاهرة ومحاولة الوقوف عند أهم نقاطها.

6 – تحديد مفاهيم الدراسة:

كل دراسة مهما كان اختصاصها تتكون من مجموعة من المفاهيم أو المصطلحات العلمية التي يعني بها الباحث مقاصد ومعاني تحلل وتعبر عن طبيعة هذه المفاهيم ومحتوياتها الفكرية وأبعادها العلمية والفنية، وتحديد المفاهيم نعني به مجموعة آراء أو أفكار أو معتقدات حول شيء معين يتم تحديدها لشرح مصطلح معين، وذلك ليتم فهم أجزاء الدراسة أو البحث منذ البداية. (إحسان محمد الحسن، 2005، ص.41 – 42).

6 – 1 – المشكلة:

أ – المشكلة لغة: من أشكل أي التبس، والمشكلة هي الأمر الصعب الملتبس والمعقد والغامض. (هزار راتب وآخرون، ص.627).

ب – المشكلة اصطلاحا: يقصد بها كل قصور أو عجز قد يكون جزئي أو كلي مؤقت أو دائم يصيب قدرات الفرد وإمكاناته، بحيث تصبح هذه القدرات والإمكانات غير قادرة على مواجهتها بمفردها الأمر الذي يضطر العميل إلى البحث عمن يعينه ويقدم له الدعم من أجل مواجهتها بشكل فعال. (صالح الصقر، 2009، ص.215).

وتعرف أيضا بأنها نتيجة غير مرغوب فيها وتحتاج إلى تعديل في تمثل حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف المنشودة، وتظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد أو الأفراد عن الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال والأنشطة المختلفة.

وتعرف كذلك على أنها حالة من الشك والريبة والتردد تنتاب الفرد، ويشعر هذا الفرد بالارتياح إذا زالت هذه الحالة أي إذا حلت المشكلة.

كما أنها تدخل أو تعطيل يحول بين الاستجابة وتحقيق الهدف. (رافدة الحريري، زهرة رجب، 2008، ص.13 – 14).

وتعرف المشكلة بصفة عامة بأنها كل موقف غير معهود لا يكفي لحله الخبرات السابقة والسلوك المألوف والمشكلة هي عائق في سبيل هدف مرغوب يشعر الفرد إزاءها بالحيرة والتردد والضيق مما يدفعه للبحث عن حل للتخلص من هذا الضيق و بلوغ الهدف، والمشكلة شيء نسبي فما بعده الطفل مشكلة قد لا يكون مشكلة عند الكبير.

(http://ar.m.wike pedia.org/wiki. 13:30الساعة 2015-02-04 يوم)

ج – التعريف الإجرائي لمفهوم المشكلة:

هي عبارة عن موقف غامض ومعقد يشعر الفرد من خلاله بالتوتر والقلق و الحيرة و العجز عن مواجهته، مما يؤدي به للبحث عن حلول للتخلص منه والوصول إلى الهدف.

6 – 2 – تعريف المشكلة النفسية:

تعرف المشكلة النفسية على أنها اضطراب وظيفي نفسي في شخصية الفرد يبدأ في صورة أعراض نفسية وجسمية مختلفة تؤثر في سلوك الشخص فتعيق توافقه النفسي وتعيقه عن ممارسة حياته السوية في المجتمع الذي يعيش فيه.

كما تعرف على أنها موقف يواجهه الفرد تعجز فيه قدرته عن مواجهته بفعالية أو تصاب قدرة الفرد بعجز في إمكاناتها، بحيث يعجز عن تناول مواقف ومشكلات حياته بنجاح.

(http://uqu.edu.sa/page/ar/115170.)

وتعرف كذلك بأنها تلك المشكلات التي تظهر لدى الفرد مثل: مشاعر القلق والاكتئاب والحزن والحساسية الزائدة والغضب لأسباب بسيطة أو معقدة أو التعبير عن الغضب بالاعتداء على الآخرين والشعور بالخجل وضعف الثقة بالذات والمخاوف المرضية من التحدث مع الآخرين والتردد وصعوبة اتخاذ القرارات.

(http://www.minshawi.com./mode/788.)

- **التعريف الإجرائي للمشكلة النفسية:** هي عجز قدرة الفرد المراهق على تحقيق الارتياح النفسي، وذلك بوقوعه في مواقف معقدة تعجز فيها قدراته عن مواجهتها وتخطيها، مثل التوتر والانفعال والعدوانية والعزلة والانطواء والتردد والقلق وضعف الثقة بالذات وغيرها.

6 – 3 – تعريف المشكلة التربوية:

أ – المشكلة التربوية عند بعض العلماء والمفكرين:

يعرفها "فيرد تشايلد" Fairehild بأنها موقف يتطلب معالجة إصلاحية وهي نتاج ظروف بيئة اجتماعية يعيشها الأفراد وتتطلب تجميع الجهود والوسائل لمواجهتها وحماية المجتمع من آثارها الضارة ...

ويعرفها "مارشال" بأنها انحراف في سلوك الأفراد عن المعايير التي تعارف عليها المجتمع للسلوك المرغوب فيه.

ويعرفها "روبرت ميرتون" بأنها التباين أو التناقض بين ما هو موجود في المجتمع وبين ما ترغب مجموعة هامة من هذا المجتمع بصورة جدية أن يكون.

(عصام توفيق وآخرون، 2008، ص.18).

ب – التعريف الإجرائي للمشكلة التربوية:

هي عبارة عن ظروف تشكل عائقا لعدد من الأفراد، حيث أنهم يشعرون بخطورتها ويرغبون في حلها، مثل: العلاقات غير الشرعية، المخدرات، السرقة، التدخين، الكذب ...الخ.

6 – 4 – تعرف المراهقة:

أ – المراهقة عند بعض العلماء والمفكرين:

يعرفها علماء النفس بأنها: «المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بدخول المراهقين مرحلة الرشد وفق محاكات يحددها المجتمع وبالتالي فهي تعني الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي بطريقة تدريجية». (صالح محمد علي أبو جادو، 2007، ص.408).

ويعرفونها كذلك بأنها «مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد وتتصف منذ بدايتها بالعديد من الخصائص الهامة التي تميزها عن سنوات الطفولة وعن المراحل التي تليها، وهي بذلك مرحلة فريدة من عمر الإنسان حافلة بالتغيرات الجسمية والانفعالية والاجتماعية». (نادية شرادي، 2006، ص.233).

ويعرفها «كارل روجرس»، بأنها «فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية وتحولات نفسية عميقة». (مريم سليم، 2004، ص.110).

ب – التعريف الإجرائي للمراهقة:

إن بداية مرحلة المراهقة تختلف من فرد لآخر، ومن مجتمع لآخر، ومن جنس لآخر حيث تبدأ هذه المرحلة بالبلوغ الجنسي وتنتهي بوصول الطفل إلى النضج، والمراهقة في هذه الدراسة في المرحلة الممتدة من (16 إلى 20 سنة).

7 – الدراسات السابقة:

7 –1 – الدراسات العربية:

1) دراسة الباحثة عبد اللاوي سعدية2012 ،2011:

بعنوان المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاث الأولى ابتدائي وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المشكلات النفسية لدى أطفال السنوات الثلاث الأولى ابتدائي وتحصيلهم الدراسي في المناطق الريفية بدائرة واضية بتيزي وزو، كما هدفت أيضا إلى معرفة الفروق في متوسط درجات كل من المشكلات النفسية والسلوكية تبعا لمتغير الجنس .وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه أنسب إلى معرفة واقع جوانب الدراسة لعينة الدراسة تكونت عينة البحث من تلاميذ السنة الأولى والثانية والثالثة ابتدائي، والذين تتراوح أعمارهم ما بين) – 06–09 سنوات والبالغ عددهم 300 تلميذ يدرسون في خمس مدارس ابتدائية في المناطق الريفية بدائرة واضية بتيزي وزو، كما استخدمت الباحثة

مقياسا واحدا ألا وهو مقياس قائمة المقابلة التشخيصية لمشكلات الأطفال المقنن على البيئة المصرية.

2) دراسة عبد الرحيم وآخرون 1967

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات المراهقين في المرحلة الثانوية والمرحلة المتوسطة.

وتم لتحقيق هذا الهدف تطبيق قائمة موني للمشكلات، حيث كانت العينة مؤلفة من 397 تلميذ وتلميذة بواقع 297 تلميذ و 100 تلميذة، وقد توصلت النتائج من بعد تحليل النتائج إلى أن فئة الذكور من التلاميذ كانت تعاني من مشكلات نفسية مثل مشكلة النزوع إلى الاستقلالية ومشكلة الخجل، مشكلة الضيق النفسي من الامتحانات وبرزت لديهم أيضا مشكلات سلوكية كمشكلة السلوك العدواني ومشكلة السلوك الانعزالي، أيضا مشكلة مدرسية كضعف التحصيل من خلال الدرجات المتدنية في الامتحان، أما بالنسبة للإناث فكانت تعاني من مشكلة الإرهاق والتعب، ومشكلة سوء التكيف مع بعض الإخوة ومشكلة اتخاذ القرار بمفردهن.

3) **دراسة صابر 1981** : التي هدفت إلى معرفة المشكلات المرحلة الثانوية وتم تطبيق قائمة موني للمشكلات على عينة قدرت ب 342 تلميذ وتوصلت النتائج بعد انتهاء الدراسة إلى كشف أنواع المشكلات تتمثل في :مشكلة الخوف من الرسوب، مشكلة الغضب، مشكلات صحية كالصداع في أوقات الامتحان، مشكلة الخجل، مشكلات أسرية.

7 – 2 – الدراسات الغربية:

1-دراسة الباحث مايندK-Klais-Minde 1957

وهي تحت عنوان المشكلات النفسية عند الأطفال في المدارس الأوغندية :وهي دراسة تناولت بعض المشكلات الأطفال الأوغنديين طبقها على عينة قدرها 577 طفل، أعمارهم تتراوح مابين 6-15 سنة في جنوب أوغندا فأوضحت النتائج أن حالات القلق والاضطراب ترتبط بدرجة ملحوظة بمحل الإقامة، فأطفال الحضر أظهروا معدّلات مرتفعة من الاضطراب

السلوكي، وكذلك الأطفال الذين انحدروا من أسر نووية والذين غيروا محل إقامتهم وكانوا أكثر عرضة للقلق، كما كانوا أكثر فشلا في الجانب الدراسي.

2- دراسة الباحث ويتزمان وآخرون Wetzmen 1986 :

وهي تحت عنوان الأمراض المزمنة، المشكلات النفسية والغياب المدرسي وهي دراسة تناولت العلاقة بين المشكلات النفسية والصحة المدرسية، عند عينة أطفال تتكون من 573 طفل تترا روح أعمارهم ما بين 17-6 سنة، حيث وجد أن الأطفال ذوي الأمراض الصحية المزمنة كانوا أكثر تغّيبا عن المدرسة من الأصحاء، والأطفال ذوي المشكلات النفسية بأنواعها كانوا كثيري الغياب عن المدرسة.

الفصل الثاني: المشكلات النفسية.

تمهيد

1 - تعريف المشكلة النفسية.

2 - كيف تنشأ المشكلات النفسية.

3 - طبيعة المشكلات النفسية.

4 - أنواع المشكلات النفسية.

5 - أنواع الذين يعانون من مشكلات نفسية.

6 - أسباب المشكلات النفسية.

7 - المشكلات النفسية للمراهقين.

8 - الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات النفسية.

خلاصة

تمهيد:

يمر الفرد خلال فترة المراهقة بتطورات وتغيرات مختلفة تنعكس على نفسيته وغالبا ما تظهر في صورة اضطرابات نفسية وسلوكية، ومن جملة هذه التغيرات نمو الطفل والمراهق نحو الاستقلالية وتحدد معالم الشخصية الرئيسية، وقد تكون هذه الاضطرابات مؤقتة تزول بزوال الموقف وقد ترافق المراهق طوال حياته.

وسوف نتناول بعض تعريف المشكلات النفسية وأهم أنواعها، وتم عرض أهم المشكلات النفسية للمراهقين، والتعرف على أهم النظريات المفسرة للمشكلات النفسية.

1 – تعريف المشكلة النفسية:

تعرف بأنها اضطراب باد في تفكير المرء وشعوره وأعماله يكون من الخطورة بدرجة يحول بين المرء والقيام بوظيفته في المجتمع بطريقة سوية ومرضية.

وتعرف كذلك بأنها الانحراف الواضح والملحوظ في مشاعر وانفعالات الفرد حول نفسه وحول بيئته. ويستدل على وجود مشكل نفسي عندما يتصرف الفرد تصرفا يؤدي فيه نفسه أو الآخرين. (بطرس، 2007، ص: 15).

يعرفها حامد زهران 1977: بأنها حالة تكون فيها ردود الفعل الفعالية غير مناسبة لمثيرها بالزيادة أو النقصان فالخوف الشديد كاستجابة لمثير مخيف فعلا، لا يعتبر اضطرابا انفعاليا بل يعتبر استجابة انفعالية عادية وضرورية للمحافظة على الحياة أما الخوف الشديد من مثير غير مخيف فإنه يعتبر اضطراب انفعالي، وتتفاوت المشكلات في حدوثها وخطورتها فبعضها سهل الحل وبعضها عسير الحل، وبعضها يتناول موقفا محددًا، وبعضها يتعلق بمستقبل الفرد. (زهران، 1977، ص: 444).

كما تعرف كذلك بأنها النمط الثابت والمتكرر من السلوك العدواني أو غير العدواني الذي تنتهك فيه حقوق الآخرين أو قيم المجتمع الأساسية أو قوانينه المناسبة لسن الطفل أو المراهق في البيت أو المدرسة ووسط جماعة ووسط الرفاق أو المجتمع على أن يكون هذا

السلوك أكثر من مجرد الإزعاج المعتاد أو مزاحات الأطفال والمراهقين. (بطرس، 2007، ص. 16).

2 – كيف تنشأ المشكلات النفسية:

لا يقاس التكيف السليم بمدى خلو الفرد من المشكلات وإنما بمدى قدرته على مجابهة هذه المشكلات وحلها حلا سليما. ويمكن التعرف على أن الفرد يعاني من المشكلات إذا ظهرت عليه بوادر التوتر الزائد عن الحد، أو فقدان الحماس والاهتمام بعمله أو دراسته، أو محاولة جذب انتباه الآخرين. والحزن والتعاسة بدون سبب واضح للتوتر، والتناقض بين السلوك والمعايير الاجتماعية، والانشغال الزائد بهواية أو ميول معين، والاعتماد على الغير وعدم الثقة بالنفس، والعجز التعليمي الذي لا يرجع لعوامل كالسن أو الضعف العقلي. (جلال سعد، 1992، ص: 24)

ومن المعلوم أن لكل مراحل العمر التي يمر بها الفرد حاجات ومتطلبات تناسب المرحلة الزمنية ومستوى النضج التي وصل إليها، وتتفاوت هذه المتطلبات والحاجات من فرد لآخر ومن بيئة الأخرى ويسعى الفرد خلال حياته إلى تحقيق هذه الحاجات بما يناسب متطلبات النمو لديه، ولا تكاد تجد فردا يدعي أنه حقق كل احتياجاته فلم يعد يجد الحاجة إلى البذل والسعي لتحقيق التوافق مع ذاته فهو يعيش توافقا تاما مع نفسه ومجتمعه، بل على العكس تجد الكهل بعد عمر طويل مازالت تنازعه بعض الاحتياجات سواء على مستوى ذاته أو مجتمعه.

وسعي الفرد لتحقيق هذه الاحتياجات تشوبه العقبات والصعاب التي قد تحول بينه وبين تحقيقها سواء كانت هذه العقبات اجتماعية أو اقتصادية أو ذاتية ومع نمو الفرد من مرحلة الأخرى تبرز دوافع جديدة تمهد لظهور حاجات مناسبة لها ومن ثم تظهر رغبة الفرد في إشباع تلك الحاجات فإذا حصل عجز أو خلل في إشباع تلك الحاجات بصورة صحية بدأت تظهر لدى الفرد المشكلات.

ويزداد هذا الوصف دقة في مرحلة الشباب والتي يعيش فيها الفرد في ظفرات في النمو عاما بعد عام، وفي شتى مجالات النمو مما يجعل حاجة الفرد إلى التوافق في هذه المرحلة أشد أهمية وفشله في ذلك أبلغ إثراء كما أن هناك من العقبات ما يحول بين الشباب وتحقيق حاجاته والتي منها:

أ – **عقبات ذاتية:** تكمن في النقصان في الإمكانيات والاستعدادات الوراثية، والمرض الجسمي والنقص الجسماني والضعف العقلي، وعدم تمشي مستوى الطموح الشخصي مع استعداداته وإمكانياته، والشعور بالنقص، والتضارب بين الدوافع والرغبات وما إلى ذلك.

ب – **عقبات بيئية:** ترجع إلى التربية الخاطئة للشخص، وإلى النقص في البيئة التي يتفاعل معها والتي من مظاهرها البيت المدرسة والمجتمع العام وظروف العالم الخارجي، وإذا لم يتحقق إشباع الحاجات بشكل سليم فإنه قد يؤدي إلى الوقوع في المشكلات للشباب، لذلك يجب إشباع حاجات الشباب مع مساعدتهم على أن يكون لهم دور إيجابي في الكشف عن هذه الحاجات والتعبير عنها ومواجهتها. (شلاش، 1978، ص: 57)

ويؤكد هذا المعنى التومي (1983م) حيث يقول: فاضطرابات الشباب ومشكلاتهم الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية تعتبر في مجموعها نتيجة لفشلهم في تحقيق حاجاتهم الأساسية: الجسمية والنفسية والاجتماعية. (التومي، 1983، ص: 124).

في حين يرى زهران (2005م) أنه يلزم تحديد الأسباب التي تساهم في نشوء المشكلات على النحو التالي:

1 – الأسباب الداخلية في الفرد (الجسمية والنفسية).

2 – الأسباب الخارجية في البيئة (المادية والاجتماعية).

3 – الأسباب الأصلية أو المهنية: التي مهدت لظهور المشكلة.

4 – الأسباب المساعدة أو المدرسية التي سبقت ظهور المشكلة مباشرة والتي عجلت بظهورها بعد أن مهدت لها الأسباب الأصلية أو المهنية.

5 – الأسباب الحيوية سواء كانت جسمية أو عضوية المنشأ.

6 – الأسباب النفسية وهي ذات أصل ومنشأ نفسي.

7– الأسباب البيئية والتي تنشأ في البيئة أو المجال الاجتماعي.

هذا التفسير لنشوء المشكلات خلاصة لما ذكره علماء النفس والاجتماع حيث يلحظ الباحث التركيز على تفسير المشكلات بالنقص في إشباع الحاجات بالدرجة الأولى، مما يدل على العلاقة المتبادلة بين المشكلات والحاجات. (زهران، 2005، ص:56).

3 – طبيعة المشكلات النفسية:

التكوين النفسي مجموعة العوامل الذاتية الداخلية التي تؤثر في تكوين شخصية المراهق وتتفاعل مع البيئة الخارجية، وهذا التكوين يرجع لعدة عوامل منها الوراثة والتكوين الجسدي والفسيولوجي، وما يصيب المراهق من أمراض وعلل وما يحيط به من ظروف خارجية، فالمشكلة النفسية تعتبر من الاضطرابات الوظيفية نتيجة عقبات تصادف الفرد تحول بينه وبين التلاؤم، وهي ليست من الاضطرابات العضوية وتختلف كذلك عن الأمراض العصبية التي ترجع لأسباب عضوية. (علي محمد جعفر، 2004، ص: 62).

4 – أنواع المشكلات النفسية:

4 – 1 – المشكلات النفسية المفبركة وغير الحقيقية:

- الولع أو الميل للتظاهر بالمرض رغم عدم وجوده.
- الوهم: وهو عبارة عن سيطرة الأوهام على مشاعر وتفكير الشخص.
- المبالغة في تقييم المشاعر من تقييم الذات والقدرات.
- الغيرة المبالغ فيها.

4– 2 – **اضطرابات النوم:** حيث يشعر الفرد بأرق وعدم القدرة على الاستيقاظ من النوم بسرعة، وتنشأ هذه المشكلة بسبب أمراض عضوية أو بسبب استخدام أدوية وعقاقير ويكون علاج الحالة بإزالة سبب المرض.

4– 3 – **مشكلة اضطراب المزاج:** أعراض هذه المشكلة:

- مزاج متعكر وغير طبيعي.
- فقدان الاهتمام بالأنشطة اليومية المعتادة.
- التعب والإجهاد العقلي والجسدي.
- الشعور بعدم الأهمية للآخرين والمجتمع.

4– 3 – **مشكلة الانفصال عن الواقع:** فالفرد يفقد الترابط والانسجام في شخصيته.

4– 4 – **عدم القدرة على التكيف في بعض الأحيان:** فإن استجابة الفرد للضغوط النفسية اليومية التي يتعرض لها واعتاد عليها تكون من نوع غير مقبول اجتماعيا، وإذا نجم عن ردة الفعل هذه مشاكل في العمل أو المنزل واستمرار هذا الحال لمدة ستة أشهر أو أكثر دون توقف الفرد عن إظهار ردود الأفعال السلبية فإن هذه الردود تسبب مشاكل لنفسه ولغيره.

4– 5 – **الانسحاب الاجتماعي:** وهو ناجم عن سوء التكيف، حيث يقوم باعتزال الآخرين والمجتمع، بحيث يمتنع عن مقابلة الأفراد والجماعات وبدون أي مظاهر أو أعراض تدل على وجود حالة قلق واكتئاب عند الفرد.

4– 6 – **مشاكل ذاتية:** وتتعلق بنقص الاستعدادات الوراثية والمرض الجسمي والضعف العقلي وعدم ملائمة مستوى الطموح.

4 – 7 مشاكل بيئية: وترجع الأساليب التربية الخاطئة وظروف البيئة المحيطة بالفرد. (بطرس، 2007، ص: 126 – 128).

5 – أنواع الذين يعانون من مشكلات نفسية:

من بين هذه الخصائص والتي ذكرها علماء النفس ما يلي:

1– الإفراط في النشاط: يقصد به قيام المراهق بنشاط حركي مفرط ولا غرضي أو بلا هدف في الغالب، يكون مصحوبا أحيانا بسرعة الغضب والملل والاستياء.

2– التحصيل الدراسي: فمعظم الدراسات قد أشارت إلى أن التحصيل الدراسي للمضطربين سلوكيا يعتبر منخفض إذا ما قورن بالتحصيل الدراسي للآخرين.

3– السلوك العدواني: وهو من أكثر الخصائص النفسية للمراهقين شيوعا، فهي تنبثق كوسائل لحل المشكلات.

4– التشتت أو عدم الانتباه: يجد بعض المراهقين صعوبات في استمرار التركيز على المثير الهدف أو النشاط، عندما تتداخل معه أنشطة أخرى منافسة في نفس المجال البشري أو السمعي.

5– القلق: ترى نظريات القوى النفسية أن القلق سبب أساسي لمعظم المشكلات النفسية لدى المراهقين. (بطرس، 2007، 17،18)

6– السلوك الانسيابي: فشل المراهق في إجراء أي تفاعل اجتماعي وشعوره إلى الافتقار إلى القدرة على منافسة أقرانه بسبب التغيرات الحاصلة في نبرة الصوت وهذا يؤدي للانطواء. (محمد حمدي الحجار، 2004، ص: 73).

7– ضعف مفهوم الذات: فالمراهقين قد يكونون في أغلب الأحيان أقل ثقة بذواتهم، ويفتقرون إلى مفهوم إيجابي للذات.

8– سوء التكيف الاجتماعي: يرتبط سوء التكيف الاجتماعي معظمه في عدم الامتثال للقوانين والتعليمات أو النظم الاجتماعية وتجاوز حدودها، والقيام بأفعال لا يرضاها المجتمع والاعتداء

على التعليمات المدرسية وغيرها، فالمراهق غير المتكيف في نزاع دائم مع القيم التي يجب التعامل معها.

6 – أسباب المشكلات النفسية:

من الواضح أن الاضطرابات النفسية عبارة عن مجموعات متنوعة من المتغيرات المرضية التي تظهر في صورة الاضطرابات العقلية والنفسية والعصبية والسلوكية أيضا التي تصيب الأطفال والمراهقين لذا فإنه من المنطقي أن نجد عوامل وأسباب متنوعة ومتعددة لهذه الاضطرابات التي قد تلعب دورا مهما في حدوث الاضطراب النفسي سواء كانت مجمعة فيما بينها، أو قد يكون الدور منفردا لأحد هذه العوامل. ويمكن تلخيص هذه العوامل والأسباب فيما يلي:

6 – 1 – الأسباب البيولوجية:

وتشمل العوامل الجينية والعوامل البيوكيميائية، والعوامل العصبية، كما يتضح فيما يلي:

العوامل الوراثية الجينية: حيث أنه من المعروف أن معظم الأمراض بما فيها الأمراض النفسية والعصبية ترتبط بالجينات الوراثية الأسرية وتنتقل الأطفال كل أسرة، حيث لأن الارتباط الجيني يهيئ الطفل لحدوث تغيرات مرضية وراثية أثناء خلق الجنين، وبالتالي إحداث أنواع معينة من الاضطرابات النفسية والعصبية الوراثية، كما أن هناك بعض العوامل التي تؤثر على الطفل في مرحلة الحمل أو بداية حياته مثل إصابة الأم ببعض الأمراض أو تعاطي أدوية معينة وكذلك تعرض الطفل للوقوع المستمر على الرأس.

فاضطرابات بعض الأجهزة في جسم الإنسان يؤدي إلى تشابه الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى الطفل، ففي جسم الإنسان جهازان يساهمان في تحديد قدرة الفرد على إدراك البيئة المحيطة به والتكيف مع ظروفها وهما: الجهاز العصبي الذي يختص باستقبال المعلومات وفهمها والتوفيق بينهما وإرسال الأوامر إلى أجزاء الجسم، والآخر هو جهاز الغدد

الصماء الذي يختص باستقبال وإرسال رسائل كيماوية عن طريق الدم لتنظيم نشاط الخلايا في أجزاء الجسم.

وتوجد ثلاث غدد أولها غدد داخلية لا قنوية فهي تحتوي على الغدد النخامية والدرقية، فالنخامية مرتبطة بالمهاد الذي يتحكم في السلوك وكثير من الوظائف الحيوية، أما الدرقية فضعفها يؤدي إلى جعل الإنسان مبال للكسل وسرعة التعب وثانيهما عدد خارجية قنوية.

فالغدد الصماء جهاز لضبط وتنظيم أنشطة الجسم المختلفة، وذلك عن طريق إفراز هرمونات تكون مسؤولة عن مستوى النشاط العام لدى الفرد.

إضافة إلى السيالة العصبية توجد في الخلايا العصبية في الدماغ والنخاع الشوكي وتلعب دورا أساسيا في تنظيم المزاج وضبط عمليات الأكل والنوم والاستثارة والألم والأحلام، كما يعتبر الأدرينالين والنوادرينالين هرموني الطوارئ الذين يعيدان الجسم إما للقتال أو القرار ولهما دور في التحكم في ردود الأفعال للضغوط التي يتعرض لها الفرد. (بطرس، 2007، ص: 132، 133).

6 – 2 – الأسباب التربوية والأسرية:

لقد أظهرت الدراسات والأبحاث النفسية الدور المهم لعوامل التربية في حدوث المشكلات النفسية حيث أن أساليب التربية والمعاملة الأسرية الخاطئة غالبا ما تساعد في حدوث بعض المشكلات النفسية والسلوكية والإسهام بشكل كبير في ظهور هذه المشكلات عند المراهقين مثال ذلك: القسوة الزائدة وسوء المعاملة والضرب والتوبيخ والإذلال للمراهق أو العكس من ذلك، وكذلك أيضا التفرقة في معاملة الأبناء داخل الأسرة الواحدة من جانب الأبوين أو الأهل وأيضا وجود الخلافات الأسرية والمشاجرات المستمرة بين الأبوين أمام الأبناء التي قد تؤدي للطلاق وتفكك الأسرة أو اضطراب العلاقة الأسرية واختلال اتزان المثلث الأسري (الأب، الأم، الأبناء غالبا ما يؤدي للهزات والمشكلات النفسية للمراهقين. (أسماء عبد العزيز الحسين، 2005، ص: 230).

6 – 3 – الأسباب النفسية:

ومن الأسباب الشخصية المساهمة في نشوء المشكلات النفسية ضعف مستوى الذكاء وصعوبات القراءة، واضطراب اللغة وقصور الانتباه، تؤدي الصعوبات المدرسية إلى الإحباط ونبذ المراهق من زملائه ومن المعلمين، مما يدفعه إلى سلوكات تعويضية عدوانية ورفض النظام المدرسي، وكذلك من أجل إثبات ذاته، فالمراهق وبسبب الاضطرابات التي يتعرّض لها يعجز عن التعبير عن أحاسيسه وأفكاره بواسطة الكلمات فيعبر عنها بالأفعال إضافة إلى أن هذه الاضطرابات تساهم في ضعف القدرات الاجتماعية وحل المشكلات الاجتماعية. (مريم سليم، 2010، ص: 220).

7 – أهم المشكلات النفسية للمراهقين:

من أهم مشكلات المراهقين ما يلي:

7 – 1 – عنف الانفعالات والمبالغة في الردود: فكثير ما يشتبك المراهق في بداية مرحلة المراهقة مع زملائه وإخوته المتقاربين معه في السن ويكون سبب الشجار عادة بسيط، بينما يكون الرد قاسيا وعنيفا.

7 – 2 – عدم الثبات في السلوك ما بين سلوك الأطفال وتصرفات الكبار: فغالبا ما يتخذ المراهق مواقف تدل على الصلابة وتحمل المسؤولية في مواجهة بعض المشاكل بينما يميل إلى الضعف والبكاء في بعضهما الآخر.

7 – 3 – الخجل والميل إلى العزلة والانطواء: بسبب عدم الثقة بالنفس وضعف العلاقات الاجتماعية بسبب ما يطرأ على نموه الجسمي من تغير في مظهره وظهور حاجات لم يألفها من قبل فيلجأ للانسحاب من النشاطات العامة والتجمعات اعتقادا منه أنه سيكون موضع تساؤل أو سخرية أو انتقاد مما يدفعه إلى الاعتزال. (الداهري، 2012، ص: 39، 40).

7 – 4 – الحب: وهو من أهم الخصائص الانفعالية، فالمراهق يحب الآخرين ويحتاج إلى حبهم ويظهر هذا الميل إلى الجنس الآخر.

7 – 5 – الغضب والتمرد والثورة على مصادر السلطة في الأسرة والمدرسة والمجتمع: ويزداد هذا السلوك في حالة وجود شعور بعدم تقبل المراهق والموافقة على سلوكه وإنكاره ورغبة منه في الاستقلال. (بطرس، 2007، ص: 40)

7 – 6 – الكرب التالي على الصدمة: تعرض الشخص لحدث يتجاوز الخبرات العادية ويسبب إزعاجا شديدا لأي شخص وتهديد بالقتل أو إيذاء الأولاد أو الزوجة أو الأقارب أو الأصدقاء، تدمير مادي أو مشاهدة شخص آخر يتعرض للإصابة الجسمية أو القتل نتيجة حادث أو تعرض للعنف.

7 – 7 – ضعف الثقة بالنفس: حيث يجد المراهق تباعدا بين مفهومه عن ذاته ومفهوم الآخرين عنه. فإذا كان هناك انسجام بين الاثنين تحددت هويته وزادت ثقته بنفسه، وإذا لم يكن هناك انسجام وقع في أزمة غموض الهوية واختلاف الأدوار وضعفت ثقته بنفسه وبالآخرين. (حمزة الجبالي، 2011، ص: 79)

7 – 8 – الهيستيريا: مرض نفسي يتميز بظهور أعراض مرضية على شكل اضطراب غير إرادي في الوظائف الحركية أو الحسية أو الذاكرة، بغية الخلاص من موقف متازم شديد لا يستطيع الفرد مواجهته.

وتعد الهيستيريا مظهرا من مظاهر سوء التوافق أو الفشل في مواجهة الحياة الواقعية والتعبير عن الصراع اللاشعوري والحيرة والارتباك وعدم القدرة على التصرف السوي، لذا يكون هذا المرض حيلة دفاعية لاشعورية هروبا من الموقف المتأزم، لتحقيق منفعة خاصة تتمثل في استدرار عطف الآخرين نحو المريض لمعاونته على حل مشكلته والعمل على حمايته ورعايته. (محمد مياسا، 1997، ص: 132).

7 – 9 – الاكتئاب: هو حالة من الحزن الشديد والمستمر، ويبدو الشخص المصاب وكأنه في حداد دائم والكآبة واضحة على قسمات وجهه نتيجة ظروفه المحزنة الأليمة، وقد لا يعي المريض المصدر الحقيقي لحزنه، وقد يخيل له أنه مصاب بأمراض فتاكة لا أمل له في الشفاء

منه أو أنه ارتكب خطيئة لا أمل له في المغفرة أو الغفران. فالاكتئاب أكثر من مزاج سيء عابر أو حالة كآبة أو فترة من الأيام تكون فيها مدعورا. (معصومة سهيل المطيري، 2015، ص: 223).

وهو التعبير عن الشيء المفقود، حيث لا يعي المريض المصدر الحقيقي لحزنه واكتئابه. (عبد الرحمن الوافي، 2009، ص: 254).

7 – 10 – القلق: هو عبارة عن توتر متوسط الشدة وضيق وخوف واضطراب معتدل. وهو ظاهرة عامة تصيب كل الناس الكبار منهم والصغار وبخاصة عندما يواجهون مواقف ومشكلات صعبة ولا يعتبر القلق سلوكا منحرفا، بل إن من الفوائد أحيانا ما يحفز الفرد ويشحن قدراته للتغلب على المشكلات، أما القلق المرضي يعيق أداء المراهق ويؤدي به إلى أحلام اليقظة والأحلام المزعجة والكابوس والعدوان. (محمد مياسا، 1997، ص: 141)

حيث يعرف في معجم أكسفورد (1989) على أنه «إحساس مزعج في العقل ينشأ من الخوف وعدم التأكد من المستقبل». (عبد اللطيف حسين فرج، 2009، ص:127).

يتكون القلق من ثلاث مكونات رئيسية هي:

أ – المكون المعرفي: ويتمثل في إدراك وأفكاره عن المواقف المهددة أو المثيرة للقلق.

ب – المكون الفسيولوجي: يتمثل في تغيرات وظائف الأجهزة الجسمية كجفاف الحلق أو زيادة نبضات القلب.

ج– المكون الحركي: يتمثل بما يقوم به الفرد من استجابات حركية كالهرب أو المقاتلة. (نادية حسن أبو سكينة، 2012، ص: 73).

7 – 11 – ذهان المراهقة: ويحدث بصفة مفاجئة أو تدريجية وباضطرابات مختلفة: مخاوف، أفعال جائحة (سرقة، اعتداء جنسي، هرب حالة هوس).

7 – 12 – أحلام اليقظة: هي أحداث متخيلة تحصل في اليقظة، وتخضع لسيطرة الفرد الحالم، أي أنها في جوهرها شعورية يستطيع الفرد أن يتحكم بها كما يشاء على العكس من أحلام النوم، وقد تكون أحلام اليقظة فرار من الملل والضجر، أو خفض للقلق الناتج عن رغبات مكبوتة أو لا يستطيع الفرد أن يحققها أو أن يجاهر بها عالم الواقع.

أما في مرحلة المراهقة فإن أحلام اليقظة غالبا ما تدور حول معاناة المراهق الاجتماعية داخل الأسرة أو المدرسة أو حول جسمه ومستقبله. (حكمت الحلو، 2014، ص: 133، 134).

7 – 13 – الخوف: يعتبر أحد أقوى الانفعالات الإنسانية السلبية ويمكن تقسيم الخوف عند المراهقين إلى أربع فئات هي الخوف من الأشياء والظواهر الطبيعية كالعواصف والأفاعي، والخوف من أشياء ذات علاقة بالذات كالخوف من الفشل والرسوب، والخوف من العلاقات الاجتماعية كالخوف من الوحدة أو من الجنس الآخر، الخوف من المجهول كالخوف من الظواهر الخارقة للطبيعة. (سعيد رشيد الأعظمي، 2012، ص: 68).

يتمثل أيضا الخوف من التحدث أمام الآخرين كالمشاركة داخل القسم، أو الخوف من الاحمرار، أو الذهاب إلى المرحاض، والتخوف كذلك من نظرات الآخرين. أحسن بو بازين، 2009، ص: 147).

كذلك هو حالة شعورية وجدانية يصاحبها انفعال نفسي وبدني. (القوني، 2014، ص: 132).

8 – الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات النفسية:

8 – 1 – الاتجاه الاجتماعي (نظرية إريكسون):

يشير إيريك إريكسون في النظرية النفسية الاجتماعية أن الإنسان يمر خلال مراحل نموه وتطوره بثماني مراحل أساسية وهي: الرضاعة الطفولة المبكرة، مرحلة سن اللعب، مرحلة من المدرسة المراهقة، الشباب المبكر، مرحلة الرجولة، مرحلة النضج والكهولة).

والفرد خلال كل مرحلة من مراحل النمو تواجهه بعض المشكلات التي يطلق عليها إريكسون "الأزمات" وذلك للمواقف البيئية التي يتفاعل معها وهذه الأزمات يعتبرها نقطة تحول في حياة الفرد النفسية، ولهذا حاولت هذه النظرية التأكيد على النمو النفسي للفرد وعلاقته بالمحيط الاجتماعي. ويشير إريكسون إلى أن مراحل النمو الثمانية المتداخلة كلما سعى الفرد إلى حل مشكلة من المشكلات خلال مرحلة من مراحل النمو نجد أن آثار هذه الأزمات تنعكس بصورة ما على مراحل النمو الأخرى. (بطرس، 2007، ص: 102 – 105)

ويشير إريكسون إلى أن الصراع ينشأ بين حاجات الفرد ومطالب المجتمع، ولهذا يسعى الفرد لتنمية وتطوير بعض الكفاءات والمهارات الأساسية لديه مثل: الثقة والاستقلال والمبادرة لمجابهة هذه الأزمات. ولقد أدخل إريكسون تعديلا على نظرية فرويد في عدة جوانب منها:

- التأكيد على التفاعل المتبادل بين الجانبين الاجتماعي والبيولوجي.
- التوسع في المراحل من ثلاث إلى ثمان مراحل

يؤكد إريكسون على استمرارية تغير الشخصية مع التقدم بالسن على حين يصر فرويد على ثبات الشخصية في سن البلوغ.

أحسن إضافة قدمها إريكسون: ما يصطلح عليها "هوية الأنا" والذي نتج الصراع الذي حدث أثناء فترة البلوغ للوصول إلى حل عقدتي أوديب والكترا في المرحلة القضيبية.

ولقد أعطى "إريكسون" أهمية المرحلة المراهقة المتأخرة والرشد المبكر لأنه في هذه المرحلة يتم اكتشاف هوية الأنا. (مريم سليم، 2010، ص: 118).

8 – 2 – الاتجاه العقلي المعرفي:

استخدم "بياجيه" في نظريته عددا من المفاهيم التي تعد من المفاهيم الأساسية، التي يستخدمها علماء النفس المعرفي ومنها مفهوم العمليات، مفهوم الإستراتيجيات المعرفية، ومفهوم البنية المعرفية.

فالنمو العقلي عند "بياجيه" لا ينفصل عن النمو الجسمي، وفي بحثه عن عوامل النمو لا يستطيع أن يقتصر على دراسة النضج البيولوجي فهناك عوامل أخرى لا تقل أهمية وهي التدريب أو اكتساب الخبرة والتفاعل الاجتماعي والنمو العقلي عند الفرد حسبه يمر بثلاث مراحل متتالية وكل مرحلة منها هي امتداد للمرحلة التي سبقتها وإعادة بناء أو صياغة لها على مستوى جديد وهذه المراحل هي: المرحلة الحسية الحركية، مرحلة العمليات المحسوسة، مرحلة العمليات الصورية والشكلية، قمة التفكير المنطقي.

حيث يرى أن الشخصية الإنسانية تتبع من تراكم الوظائف العقلية والانفعالية وكذلك الصلة بين الذكاء والانفعال. (بطرس، 2007، ص: 106، 107).

ووحدة السلوك هي التي تجعل عوامل النمو مشتركة بين الجانبين المعرفي والوجداني فالعواطف والانفعالات تخضع للنضج، وتستمد من الاجتماعي والشخصي، كما تتضمن صراعات أو أزمات حيث أن بناء الشخصية يحكمه البحث عن التماسك وتنظيم القيم التي تمنع الصراعات الداخلية.

ويرى بياجيه أن نمو الكائن يتم من أبنية ذات طبيعة بيولوجية وهذه الأبنية التي يرثها الطفل تتأزر مع بعضها لتصبح بنى جديدة بعد فترة من التفاعل مع البيئة خلال عمليات التمثل والمواءمة وهذا التفاعل يؤدي إلى التنسيق والتآزر فيما يظهر من أفعال حسية حركية. ومن العوامل التي يتأثر بها النمو العقلي للأطفال في نظرية بياجيه والنمو.

العوامل البيولوجية التي تتفاعل مع البيئة الفيزيقية عندما يتعامل الطفل معها أثناء الميلاد والنمو.

عوامل تحقيق التوازن التي تنشأ عندما يتفاعل الطفل مع بيئته الفيزيقية التي تحيط به مباشرة.

العوامل اللازمة لتحقيق التعاون بين الطفل والآخرين وتظهر عندما يتبادل الطفل المعلومات مع الراشدين ويحاول أن يلائم سلوكه لأنشطة الآخرين الذين يحتلون مكانة هامة في حياته. (بطرس، 2007، ص: 114).

8 – 3 – الاتجاه الإكلينيكي (نظرية التحليل النفسي):

ترتبط هذه النظرية بمؤسسها فرويد" وتكتسب مدرسة التحليل النفسي اتجاها خاصا في مجال سيكولوجية النمو ذلك أنها تجمع بين نظرية الشخصية ونظرية النمو، ذلك أن الشخصية في نموها تمر عبر سلسلة من المراحل من الطفولة إلى النضج ويختلف الأفراد في درجة نجاحهم وتوافقهم في اختبار هذه المراحل.

يرى فرويد أن السنوات الأولى للطفولة والطفولة المتأخرة دور في إرساء الخصائص الأساسية لبناء الشخصية فهي تكتمل حسبه في نهاية السنة الخامسة من العمر وأن ما يلي ذلك من نمو يقوم في معظمه على صياغة البناء الأساسي.

ويرى فرويد أن الشخصية تتطور استجابة لأربع مصادر رئيسية للتوتر:

- عمليات النمو الفسيولوجي.
- الإحباطات.
- الصراعات.
- التهديدات.

وكنتيجة مباشرة لتزايد التوتر الناجم من هذه المصادر يجد الشخص نفسه ملزما بتعلم أساليب جديدة لخفض التوتر، وهذا التعدد هو المقصود بتطور الشخصية. (العبيدي، 2009، ص: 93).

ويرى فرويد أن تطور الشخصية يمر بثلاث مراحل نفسية جنسية أساسية وتتكون الشخصية من ثلاث مكونات نفسية الهو، الأنا، الأنا الأعلى.

أ- الهو: مستودع الطاقات النفسية، يتكون من كل ما هو موروث وكائن منذ الولادة بما في ذلك الغرائز الجنسية والعدوانية.

ب- الأنا: يسير وفق مبدأ اللذة فهو يتماشى مع الظروف الاجتماعية المتعارف عليها والجزء الأكبر شعوري، والجانب الأصغر منه لا شعوري.

ج- الأنا الأعلى: وظائفه كف دفاعات الهو العمل على بلوغ الكمال وتحقيق المثال. (العبيدي، 2009، ص: 94).

8 – 4 – الاتجاه الأخلاقي:

تأثر كولبرج بدراسات بياجيه حول النمو الأخلاقي، حيث لاحظ أن بياجيه لم يكمل عمله ووضع النتائج الأساسية لبياجيه حول الحكم الأخلاقي لدى الأطفال وقسم نظريته المرحلتين:

الأطفال الأصغر من العاشرة يفكرون في القضايا الأخلاقية في اتجاه واحد، الأطفال الأكبر من ذلك يأخذون في اعتبارهم أمورا مختلفة.

وقد قسم كولبرج النمو الأخلاقي إلى خمسة مراحل:

- المرحلة الأولى: التوجه نحو الطاعة والعقاب.
- المرحلة الثانية: مرحلة التفرد والتبادل.
- المرحلة الثالثة: العلاقات الجيدة بين الأشخاص.
- المرحلة الرابعة: الاحتفاظ بنظام اجتماعي

المرحلة الخامسة: المبادئ العامة . (بطرس، 2007، ص: 117 – 119)

8 – 5 – الاتجاه التكاملي:

وحسب هذا الاتجاه فالفرد يعتبر وحدة بشرية على درجة عالية من التعقيد والتكامل، وأن أي مؤثر في جانب من هذه الوحدة تتأثر به الجوانب الأخرى (مبدأ التكامل)، ولذلك يجب دراسة أبعاد هذه الوحدة البشرية من خلال علوم التخصص المختلفة.

وعلى هذا فدراسة ظاهرة النمو الإنساني تحتاج إلى تكاثف جهود العديد من العلماء على اختلاف تخصصاتهم واتجاهاتهم ومدارسهم العلمية المختلفة.

فدراسة النمو الإنساني تحتاج لجهود ودراسات أبحاث علماء البيولوجيا وعلم الأجنة والطب الإبراز الجوانب التكوينية والوراثية والباطولوجية في جوانب النمو البيولوجيا للإنسان، وجهود علماء النفس والتحليل النفسي الإبراز المبادئ العامة التي تحكم السلوك الإنساني وتفسيره، ومعرفة أبعاد وأغوار النفس الإنسانية وأسباب اضطراباتها، وجهود علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا لمعرفة أبعاد العلاقات الاجتماعية للفرد والمؤسسات الاجتماعية التي لها تأثير في أبعاد تطبيقه الاجتماعي وتشكيل سلوكه الاجتماعي بوجه عام. (بطرس، 2007، ص: 121، 122).

خلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج أنه يمكن القول أن المراهق والطفل خلال مراحل النمو يمران بخبرات نفسية متنوعة منها الإيجابية والسلبية هذه الخبرات تترك مشكلات نفسية متعددة لا يمكن حلها إلا بتضافر الجهود، فالمراهق يعيش داخل محيط وهذا الأخير يقدم له المساعدة لكي يمر بمراهقة أكثر استقرارا وهدوءا، ولذلك لابد أن تلعب الأسرة دورا هاما في المساعدة وتهيئة الظروف المساعدة.

الفصل الثالث:

المشكلات التربوية.

تمهيد

1 - تعريف المشكلات التربوية.

2 - عوامل المشكلات التربوية.

3 - أنواع المشكلات التربوية.

خلاصة

تمهيد:

لم تعد العملية التربوية في المدارس كما كانت في العصور الماضية فالتطور العلمي والحضاري والتكنولوجي الهائل والكبير الذي حدث خلال مدة زمنية قصيرة ألقى بظلاله الايجابية والسلبية على عملية التعلم في المدرسة، مما أدى إلى ظهور مشكلات تربوية في المدرسة تختلف من حيث الكم والنوع عن المشكلات التي كانت سائدة في أزمان ماضية وبالتالي فإن البحث عن أساليب يمكن عن طريقها إجراء معالجات تربوية شاملة.

1 – تعريف المشكلات التربوية:

عقبات تواجه الميدان التربوي، وتحول دون تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية، سواء كانت نقصا في الإمكانيات البشرية أو المادية أو المعرفية أو غير ذلك. (محمود أبو سمرة، فداء مجدلاوي، 2016، ص.6).

وحسب جابر (2000) فإن المشكلة هي تدخل أو تعطيل يحول بين الاستجابة وتحقيق الهدف.

أما الشربيني (2000) فيشير إلى أن التلميذ المشكل هو الشخص الذي يصبح مشكلة سلوكية دائمة في مدرسته، حيث أنه يتصرف أو يتكلم بشكل مختلف جدا عن باقي التلاميذ وبطريقة غريبة.

وعرف منسي (2000) المشكلات التربوية بأنها: مشكلات سلوكية، إلا أنها يمكن تحديدها بأي سلوك يقوم به المتعلمون ويؤدي إلى إعاقة قدراتهم على التعلم، أي أنها تركز على التعليم والتعلم. (رافدة الحريري، زهرة بن رجب، 2008، ص.14).

ومنه المشكل معناه: كل ما يعترضنا من صعوبات ولابد من إيجاد حل لها أو جواب صحيح.

2 – عوامل المشكلات التربوية:

من بين أهم العوامل التي تتدخل في حدوث المشكلات التربوية ما يلي:

أ – العوامل الذاتية:

وهي المشكلات المتعلقة بالطالب نفسه، تتضمن ما يلي:

- مستوى القدرات العقلية للمتعلم عند عدم أخذ المعلم بعين الاعتبار عامل الفروق الفردية في الاستيعاب، وإهمال من هم أقل فهما، الأمر الذي ينجر عنه التوجه إلى بعض السلوكات غير المرغوب فيها للفت الانتباه، أو للتعبير عن عدم الشعور بالانتماء للجماعة). (محمد حميدان العبادي، 2005، ص.269)
- العوامل الصحية (كضعف السمع، ضعف البصر...)، والتي تتسبب في الكثير من المشكلات خاصة عندما لا يلقى التلميذ عناية خاصة من طرف المعلم أثناء إدارة صفه. (رافدة الحريري، زهرة بن رجب، 2008، ص.25).

ب – عوامل أسرية: يمكننا إيجازها فيما يلي:

- كثيرا ما يتقمص الأبناء اتجاهات والديهم نحو المدرسة، فالأهل الذين يقدرون المدرسة ويحترمون جهود المدرسة وأنظمتها لدى أولادهم وعلى العكس من ذلك الأهل الذين يقللون من أهمية المعلم والتعليم. (العمايرة، محمد حسن، 2014، ص.59).
- كما تتأثر سلوكات التلميذ في المدرسة بكل من الظروف الاجتماعية للأسرة، فالجو الأسري المشحون بالخلافات من شأنه أن يصرف الأبناء عن متابعة الدروس في القسم مما يقود القيام ببعض السلوكات غير المرغوبة هروبا من الواقع الذي لا يتقبله.
- كما أن نوع المعاملة الوالدية للأبناء من شأنها أن تجعل سلوكات الأبناء تأخذ طابعا معينا، فالمعاملة القاسية وغير العادية من شأنها أن تؤدي إلى العنف والعنوان وعدم

السيطرة على المشاعر والانفعالات، في حين يقدم الآباء في كثير من الأحيان نوعا من التربية الذي ينجر عنه عدم ثقة الأبناء في أنفسهم ونقص تقديرهم لذواتهم، مما يجعلهم يتميزون بالانطواء والانعزال، والذي بدوره قد يؤدي إلى عدم التوافق الدراسي نتيجة عدم الشعور بالثقة بالنفس وعدم الشعور بالانتماء.

(محمد حميدان العبادي، 2005، ص.268).

- كما أن غياب التشجيع والمتابعة من طرف الأولياء هو الآخر من شأنه أن يودي إلى عد اهتمام الأبناء بدراستهم، وبالتالي اللجوء إلى بعض السلوكات والتصرفات التي تعرقل من السير الطبيعي للدروس.

ج- عوامل مدرسية: من بين أهم هذه العوامل:

- **عوامل تتعلق بسلوكيات المعلم:**

يؤثر سلوك المعلم بصورة واضحة في تحديد ما يقوم به التلاميذ من سلوكيات انضباطية، سواء داخل غرفة الصف أو خارجها. وهنالك مجموعة من سلوكيات المعلمين داخل غرفة الصف والتي تؤثر بشكل فعال على سلوكيات التلاميذ، ومن هذه السلوكيات:

- القيادة المتسلطة جدا، والتعامل مع التلميذ بأسلوب التهديد والترهيب.
- عدم تمكن المعلم من المحتوى الذي يقدمه لتلاميذه والتشبث بالقديم دون تجديده.
- تقلب قيادة المعلم.
- انعدام التخطيط.
- عدم الثبات في الاستجابات وردود الأفعال
- الاضطراب في إعطاء الوعود والتهديدات.
- استعمال العقاب بشكل خاطئ وغير مجد.

- الرتابة في النشاطات، وعدم إشراك المتعلم فيها.
- مقابلة السلوك السلبي بردود أفعال سلبية.
- عدم المساواة بين التلاميذ.
- سرعة الغضب والانفعال مما يدفع بعض التلاميذ إلى استفزازه.
- عدم التنويع في النشاطات وطرق التدريس.

(رافدة الحريري، زهرة بن رجب، 2008، ص.22).

- **عوامل تتعلق بالنشاطات التعليمية الصفية:**
  - كثرة الوظائف التعليمية أو قلتها.
  - صعوبة اللغة التي يستخدمها المعلم.
  - قلة الإثارة في الوظائف التي يحددها المعلم لتلاميذه.
  - اقتصار النشاطات الصفية على الجوانب اللفظية.
  - تكرار النشاطات التعليمية ورتابتها.
  - عدم ملائمة النشاطات التعليمية لمستوى التلاميذ
- **العوامل المتعلقة بإدارة المدرسة:**

لإدارة المدرسة دورا كبيرا في عدم الانضباط الصفي حيث أن عدم واقعية الإدارة وقوانينها وتعليماتها تعد من الأسباب الرئيسية لعدم الانضباط الصفي. ونجد بعض المدارس تسن قوانين صارمة ونظاما قاسيا يشبه إلى حد كبير النظام العسكري في الضبط والصرامة بينما البعض الآخر من المدارس معروفة بالتسيب والفوضى واللامبالاة، ونحن ننشد الاتزان والمناقشة الفعالة لنقنع التلاميذ بمدى أهمية الانضباط في حدود المعقول. (محمد حميدان العبادي، 2005، ص.270).

- **العوامل المتعلقة بتركيبة الجماعة الصفية:**

لاشك أن الجماعة الصفية لها دور بارز في تحديد سلوك الأفراد، ومن الأسباب التي تفرض على المتعلم ممارسة السلوكيات غير المرغوب فيها ما يلي:

- العدوى السلوكية وتقليد المتعلمين لزملائهم.
- الجو التنافسي العدواني.
- غياب الاستعدادات للأنشطة والممارسات الديمقراطية غياب الطمأنينة والأمن.

(العمايرة، محمد حسن، 2014، ص.61).

في حين نجد الباحثان المعايطة عبد العزيز، والجغيمان محمد عبد الله (2016) قد لخصا أهم العوامل التي قد تتسبب في حدوث المشكلات التربوية في النقاط التالية:

- افتقار العملية التعليمية والتربوية لسيولة التواصل بين مفرداتها وبين المتعلم.
- عدم ثبات النظام التربوي لفترة طويلة، وإنما هو عرضة للتغيرات الطارئة كل حين بفعل عوامل خارجة عن قدراته.
- تصميم بعض المناهج المطورة دون دراسات مكثفة واعية تراعي قدرات المتعلم مما يؤدي إلى فقدان "المعلم" الخطوط العامة لطرائق التدريس.
- إخضاع العملية التعليمية لمزيد من التجارب دون مراعاة البيئة والفروق الفردية.
- استقدام بعض الخبراء من بلاد الغرب البعيدين عن معايشة المجتمع العربي المسلم والاستماع إلى آرائهم دون تعديل.
- فقدان التفاعل والمشاركة بين المعلم والمتعلم في قاعات الدرس، وعدم إعطاء المتعلم الدور الأساسي في عملية التدريس، واقتصار مصادر التلقي على المعلم فقط.

- ترك المجال لوسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية لصياغة المتعلم دون وضع الضوابط اللازمة لصيانته من آثارها التي تؤدي إلى نشوء مشكلات تعاني منها العملية التعليمية.
- تعدد الثقافات الحياتية في المأكل والملبس والقادمة من بيئات غير مسلمة وتقليدها في جماعات الرفاق مما ينجم عنه من مظاهر غير سوية تؤدي إلى أن يكون المتعلم هدفا سهلا لهذه الثقافات دون وجود مناعة تذكر مما يؤدي إلى مشكلات تربوية يعاني منها القسم التعليمي.
- شيوع الآفات والمفاهيم التربوية الخاطئة بين المتعلمين من مثل: الاتكالية، الأنانية، الانتهازية، عدم الجدية، الهروب من المسؤولية. وانعكاس ذلك كله على العملية التعليمية ومخرجاتها، وما يصاحب ذلك من مشكلات تربوية تأخذ الوقت والجهد في علاجها.

عدم وجود مسار محدد ومخطط معلن لبرامج التنمية المهنية للملتحقين بمهنة التدريس يكفل لهم الارتفاع بالمستوى المهني الذي يكفل علاج المشكلات الناجمة أثناء المهنة، على أن تركز هذه البرامج على الجوانب العملية التطبيقية والانتفاع بالخبرات السابقة. (المعايطة عبد العزيز، الجغيمان محمد عبد الله، 2016، ص.18).

وانطلاقا مما سبق، نجد العديد من العوامل التي تتدخل في حدوث مختلف المشكلات التربوية، فمنها ما يتعلق بالعوامل الشخصية أو المتعلقة بذات المتعلم، ومنها ما يتعلق بعوامل أسرية تتمثل في الظروف غير المواتية داخل الأسرة مما يؤثر على سلوكات الأبناء داخل الفصل الدراسي، كما تلعب العوامل المدرسية هي الأخرى دورا لا يقل عن العوامل السابقة الذكر في تشكيل الكثير من المشكلات التربوية وذلك في مختلف المراحل التعليمية ومختلف الأعمار بين المتعلمين، وكلها عوامل يجب التصدي لها بالوقاية قبل وقوعها من طرف المعلمين وكل الطاقم المدرسي، ومحاولة اكتشافها ومعالجتها مبكرا في حال حدوثها

حتى لا تتفاقم ويصعب علاجها، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى حالات التسرب المدرسي والانقطاع عن الدراسة في سن مبكرة.

3- أنواع المشكلات التربوية:

3 – 1 – الكذب:

3 – 1 – 1 – مفهوم الكذب:

يقصد بمفهوم الكذب الحديث عن شيء غير حقيقي، فالتلميذ الذي يكذب يعرف أنه يكذب، ويكون هدفه غش أو خداع شخص آخر من أجل تحقيق فائدة أو التخلص من أشياء أو أحداث غير سارة، والكذب هو عدم قول الحقيقة أو وصف الوقائع أو المشاهد بصورة غير صحيحة، أو القول بأحداث أو وقائع لم تحصل، أو إضافة معلومات غير صحيحة عن واقعة حصلت، كل ذلك يحدث مع معرفة تامة من الفرد بأنه كذب، وبنّية غش أو خداع شخص آخر، وذلك للحصول على فائدة أو التخلص من أشياء مزعجة.

(العمايرة، محمد حسن، 2014، ص.150).

وحسب (الشربيني: 2000) فالكذب سلوك اجتماعي غير سوي، يؤدي إلى العديد من المشكلات الاجتماعية، كعدم احترام الصدق والخيانة.

(رافدة الحريري، زهرة بن رجب، 2008، ص.66).

ويعد الكذب سلوك اجتماعي غير سوي يؤدي إلى العديد من المشكلات الاجتماعية، كعدم احترام الصدق والأمانة، ويرتبط الكذب بالسرقة والغش، حيث يندرج كل منها تحت مسمى عدم الأمانة؛ نظرا لأن الكذب عدم أمانة في القول، والسرقة عدم أمانة في حقوق المجتمع وأفراده، والغش تزييف للواقع من قول أو فعل. (الشربيني، 1994: 19).

3 – 1 – 2 – أنواع الكذب:

تتعدد أنواع الكذب بتعدد دوافعه وأسبابه، ومن أكثر الأنواع شيوعا ما يلي:

أ – الكذب الخيالي:

ويظهر هذا النوع من الكذب عند الأطفال في سن مبكرة (3 – 4 سنوات)، ويكون مصدره خصوبة خيالهم الذي يدفعهم إلى سرد قصص غير حقيقية ومبالغ فيها، إذ تتكون في ذهن الطفل صور ومشاهد خيالية كثيرة لا واقع لها وراء الكلام، فيتحدث بها على أنها حقائق واقعة. وبعضهم لا يعد هذا النوع من الكذب لدى الأطفال كذبا حقيقيا لأن غايته ليست إخفاء حقيقة ما، ومنشأه التصورات الخيالية الموجودة في أذهان الأطفال، ويسمى هذا النوع من الكذب بالكذب البريء. وبالتالي فإن هذا النوع من الكذب لا يبعث على القلق والاهتمام الزائد لعلاجه، فالزمان وحده كفيل بذلك. (وفيق صفوت مختار، 1999: 161).

ب – الكذب الالتباسي:

وهو قريب إلى حد بعيد من الكذب الخيالي، وفيه لا يفرق الأطفال بين ما يرونه حقيقة وما يدركونه واضحا في مخيلتهم، وهذا النوع من الكذب ينشأ لدى الأطفال بسبب التباس الحقائق عليهم فيخلطون بين الحقيقة والخيال، وهذا النوع من الكذب سرعان ما يزول عندما تبدأ القدرات العقلية بالنمو لدى الأطفال ويعالج الأمور معالجات عقلية ومنطقية والوصول إلى مستوى إدراك الفرق بين الحقيقة والخيال، وعادة ما يحدث هذان النوعان من الكذب في مرحلة الطفولة المبكرة، غير أنه يحتاج إلى نوع من الإرشاد والتوجيه من طرف الآباء والمعلمين. (محمد حميدان العبادي، 2005: 293).

ج – الكذب الادعائي:

وهو نوع من الكذب موجه إلى تعظيم الذات وجعله مركز انتباه الآخرين، وعادة ما يلجأ إلى هذا النوع من الكذب الأطفال الذين يعانون من الشعور بالنقص في أنفسهم

ووضعهم الاجتماعي والاقتصادي، وهذا النوع من الكذب يحتاج إلى العلاج منذ الصغر حتى لا يكبر الطفل على الكذب. (رافدة الحريري، زهرة بن رجب، 2008، ص.66).

د – الكذب الأناني:

ويسمى أيضا بالكذب الاستحواذي، ويلجأ الطفل إلى مثل هذا النوع من الكذب لتحقيق رغبة، أو الاستحواذ على الأشياء كالنقود، اللعب، الحلوى... وذلك لعدم توافر ثقته بالكبار المحيطون به، أو لقسوتهم وعدم تحقيق حاجاته. (وفيق صفوت مختار، 1999: 166).

هـ – الكذب الانتقامي:

ويلجأ إليه الأطفال بالإدعاء على طفل آخر يشعر تجاهه بالغيرة والحسد، أو بهدف الانتقام منه، نتيجة تفريق أهلهم أو معلميهم بالتعامل معهم، وعدم الاكتراث بمشاعرهم وأحاسيسهم، وعلاجه يتم من خلال مراعاة الآباء والمعلمين لقدرات الأطفال ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم وعدم إحراج الأطفال الذين تكون قدراتهم ضعيفة، وكذلك عدم المبالغة بتعظيم أصحاب القدرات العقلية والمهارية. (حمزة الجبالي، 2006، ص.110).

و – الكذب الدفاعي أو الوقائي:

وهو أكثر أنواع الكذب شيوعا بين الأطفال، إذ يلجأ إليه الطفل ليحمي نفسه من العقوبة، أو خوفا من فقدان امتياز معين، أو بسبب الحفاظ على حسن صورته لدى الآخرين، ويعالج هذا الكذب بعدم استخدام الشدة والقسوة في عقاب الأطفال، وبتعظيم الصدق وتحقير الكذب. (محمد حميدان العبادي، 2005: 294).

ز – الكذب التقليدي:

هنا يقوم الطفل بتقليد من حوله، فإذا كذبوا عليه واكتشف ذلك، فإنه يلجأ إلى تقليدهم، لأنه تعلم منهم، ويمثل هذا النوع البادرة الأولى للأفعال السيئة عند الأطفال. إذ إن الطفل إذا

اعتاد على الكذب منذ صغره سيتخذه منهجاً في حياته والعكس بالعكس. ويعالج باعتماد أفراد العائلة الصدق وعدم الكذب ولو بالمزاح. (رافدة الحريري، زهرة بن رجب، 2008، ص.67).

ح – الكذب العنادي:

ويسمى أيضا كذب مقاومة السلطة، ويلجأ الطفل إلى مثل هذا النوع من الكذب لتحدي الكبار أو أصحاب السلطة، خصوصا إذا كانت البيئة التي يعيش فيها تتسم بالرقابة الشديدة. (حمزة الجبالي، 2006: 113).

ط – الكذب المرضي أو المزمن:

وهو النوع من الكذب الذي يُكثر منه صاحبه، ويكون الدافع لهذا النوع من الكذب دافعا لا شعوريا خارجا عن إرادة الشخص. (حمزة الجبالي، 2006: 114).

3 – 2 – السرقة:

3 – 2 – 1 – مفهوم السرقة:

يعتبر سلوك السرقة من بين أهم المشكلات المنتشرة في مرحلة الطفولة المبكرة، وفيما يلي بعض التعريفات للسرقة:

السرقة هي حالة يتعمد فيها التلميذ (الطفل) أخذ شيء لا يملكه ثم يحتفظ به سواء كان ذلك الشيء ملكا للمدرسة أو لتلميذ آخر، كما أنها تعني استحواذ التلميذ على ما ليس له حق فيه، بإرادة منه، وأحيانا باستغفال مالك الشيء المراد سرقته، أو ربما تضليله. والسرقة والأمانة من السلوكيات التي يكتسبها الطفل من بيئته، فهي سلوك اجتماعي يمكن اكتسابه عن طريق التعلم. (الشربيني، 2000). والسرقة تبدأ عند الطفل عندما لا يتمكن من التفريق بين الأشياء التي يملكها هو والأشياء التي يملكها غيره، لذا يجب تعليم الأطفال التفرقة بين

خصوصياتهم وخصوصيات الآخرين، وتعويدهم على احترام ملكيات غيرهم. (رافدة الحريري، زهرة بن رجب، 2008، ص.61).

كما عرّفت بأنها قيام الفرد بمحاولة الاستيلاء والأخذ الخفي لما يملكه الآخرون، أو أخذه خفية دون وجه حق، وتظهر هذه المشكلة في المدرسة عندما تتكرر محاولات تلميذ ما الاستيلاء على أشياء لا تخصه، ويكاد الأمر يصبح عادة تسيطر عليه، فتشكل تهديدا بالخطر على شخصيته وعلى المجتمع بشكل عام. (عبد المعطي، 2009).

وعرفها القوصي (1975) بأنها سلوك مكتسب يعبر عن حاجة انفعالية لها وظيفتها في تكوين الشخصية، أساسها الطبيعي في الإنسان الميل إلى التملك والاستمتاع. (القوصي، 1975، ص.358).

3 – 2 – 2 – أنواع السرقة:

أ – السرقة الكيدية:

يلجأ بعض الأطفال إلى سرقة بعض الأشياء عقابا أما للكبار أو الأطفال مثلهم، حتى يصاب الشخص المسروق بالهلع والفزع، وذلك لوجود كراهية أو دوافع عدوانية تجاه ذلك الشخص الذي تم سرقته. (الشربيني، 2001، ص.23).

ب – سرقة حب التملك:

يلجأ الطفل إلى السرقة في هذه الحالة بسبب رغبته في تحقيق كيان ووجود متميز له، والحصول على بعض الممتلكات الخاصة التي تساعده في اللعب والاستقلالية.

(مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمن المعايطة، 2009، ص.283).

ج – السرقة كحب للمغامرة والاستطلاع:

قد يكون الدافع للسرقة إشباع ميل أو هواية أو حب استطلاع، فقد يسرق الطفل شيء أو لعبة هو ليس بحاجة لها، وإنما يود التعرف عليها وتفحصها بإمعان. (رافدة الحريري، زهرة بن رجب، 2008، ص.62)

د – السرقة كاضطراب نفسي:

قد تكون السرقة جزءا من حالة نفسية أو ذهنية، أو تدني مستوى الذكاء لدى الطفل، وتظهر هذه الحالة بشكل اضطراب سلوكي مثير له دوافعه النفسية العميقة نتيجة صراعات مرضية شاذة في نفس الطفل. (الشربيني، 2001، ص.24).

هـ – السرقة لإثبات الذات:

أحيانا يرغب الطفل في السرقة رغبة في الحصول على مركز مرموق بين أقرانه، فقد يسرق الطفل للتفاخر بما لديه أو ليرشي بعض زملائه، أو ليشتري بعض الألعاب التي يتفاخر بها أمام زملائه وأصدقائه.

(مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطة، 2009، ص.283)

و – السرقة نتيجة الحرمان:

قد يسرق الطفل بعض الأشياء التي حرم منها وليس بمقدوره الحصول عليها بالطرق المشروعة، كأن يسرق بعض النقود ليشتري أشياء هو بحاجة إليها، أو يسرق بعض الطعام لشعوره بالجوع والحرمان (رافدة الحريري، زهرة بن رجب، 2008، ص.62)

ز – السرقة نتيجة الجهل:

ربما يسرق الطفل لأنه يجهل معنى الملكية. (الشربيني، 2001، ص.23 – 24)

ح- السرقة للتخلص من مأزق:

في بعض الحالات يقدم الطفل على السرقة للتخلص من موقف صعب يمر به، كأن يسرق النقود مثلا لمكافئة زميله الذي ساعده في أداء الواجب المنزلي. (وفيق صفوت مختار، 1999، ص.145).

ط - السرقة بالمحاكاة:

يلجأ بعض الأطفال إلى ممارسة هذا السلوك وذلك بمحاكاة أقرانهم أو إخوانهم الذين اعتادوا على السرقة (رافدة الحريري، زهرة بن رجب، 2008:63)

ي - السرقة لشغل أوقات الفراغ:

في حالة وجود جو عائلي مضطرب يسوده الخلافات الأسرية الدائمة، فإنه كثيرا ما يلجأ الأبناء إلى سرقة النقود للهروب من الجو المكهرب في البيت والذهاب إلى أماكن الاستجمام كالبحر، أو السينما، أو لحضور مسرحية، خاصة في حال انعدام الرقابة في المنزل (الشربيني، 2001، ص.23 - 24).

3 - 3 - الخجل والانطواء:

3 - 3 - 1 - مفهوم الخجل:

الخجل هو أقل أنواع السلوك إقلاقا للآخرين، لكنه أشدها خطرا من الناحية المرضية والطفل الخجول هو الطفل الذي لم يصل إلى مستوى النضج الكافي الذي تتطلبه منه البيئة (رافدة الحريري، زهرة بن رجب، 2008، ص.77)

ويصف حمدي وداوود (1998) الخجل بأنه مشكلة مرتبطة بعدم الشعور بالأمن، لأنه يصف الأطفال الذين لديهم نقص في الثقة بالنفس ويتملكهم شعور الخوف والقلق. (مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطة، 2009، ص.223)

3 – 3 – 2 – أعراض الخجل:

يصاحب الخجل أعراض متعددة صنفها (Pilkons& Norqwood) كما يلي:

أ – أعراض سلوكية:

من مظاهرها الكبح والسلبية، وتجنب الاتصال البصري، تجنب المواقف المخيفة، التحدث بصوت منخفض جدا، حركات جسدية غير ملائمة إما بقلتها أو زيادتها كالإفراط في الابتسام، إضافة إلى عدم الانسجام في حركات الجسم، وعدم الطلاقة اللفظية، عدم المبادرة الاجتماعية، سلوكات ملازمة تدل على العصبية والقلق كاللعب بشعره دائما) الانسحاب الاجتماعي والصمت في المواقف التي تتضمن تفاعلا اجتماعيا، وانخفاض تأكيد الذات.

ب – أعراض فسيولوجية:

من مظاهرها زيادة دقات القلب، التعرق، الارتجاف، جفاف الفم، الشعور بالدوخة أو الغثيان، تجربة الموقف أو شعور الشخص كأنه غير حقيقي أو غير موجود، والخوف من فقدان السيطرة.

ج – أعراض معرفية:

من مظاهرها انخفاض في تقدير الذات التمركز حول الذات وزيادة الوعي بالذات وحمل أفكار سلبية حول المواقف والآخرين، الخوف من الظهور بمظهر الغبي أمام الآخرين ومن التقييم السلبي الشعور بالهجوم والتفكير تفكيرا متأملا بشكل مفرط، نقد الذات معتقدات لاعقلانية برؤية نفسه مليء بالعيوب واعتبارها نقاط قوة لدى الآخرين، مفهوم الذات متدن توقعات سلبية لتفاعله الاجتماعي صعوبة في التفكير أثناء التفاعل الاجتماعي.

د – الأعراض الاجتماعية:

صعوبة في مواجهة الآخرين عدم الاستفادة من المواقف الاجتماعية التي سبق وأن مر بها من قبل لا يهتم بالوقت والتاريخ قليل التعبير لفظيا وغير لفظيا، وفي تكوين صداقات جديدة، عدم الاستمتاع بخبرات الحياة الجديدة، عدم القدرة على المبادرة وتقديم نفسه.

هـ – أعراض انفعالية:

من مظاهرها ظهور انفعالات سلبية كالارتباك والشعور المؤلم بالذات، تقدير ذات منخفض الحزن الشعور بالوحدة الاكتئاب القلق والشعور بعدم الأمن، التركيز على الشعور السلبي والمؤثر بدوره على أنماط التفكير، سواء كان شعور خجل أو خوف أو غضب، فإذا كان هناك شخص خائف، فإن الآخرين يبدون بالنسبة له خطرين وتصبح الذات عرضة للخطر، وإذا كان هناك شخص خجول يبدو لآخرين له جذابين وأقوياء ولديهم القدرة على الإيذاء، وإذا كان هناك شخص غاضب، فإن الآخرين يبدون عديمي الثقة وقادرين على الإيذاء. (مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطة، 2009، ص.226)

3 – 4 – ضعف الانتباه:

3 – 4 – 1 – مفهوم ضعف الانتباه:

يعتبر مصطلح اضطراب قلة الانتباه من المصطلحات الحديثة، حيث أنه لم يتم التحديد الدقيق لهذا الاضطراب، إلا في بداية الثمانينات من هذا القرن حيث كان يشخص قبل ذلك على أنه إما ضعف في القدرة على التعلم، أو أنه خلل بسيط في وظائف المخ، أو أنه خلل بسيط في المخ، أو أنه نشاط حركي مفرط. (السيد سيد أحمد، 1999، ص.34)

ويعرفه القمش ومعايطة (2007) بأنه عدم القدرة على المتابعة والتركيز على المهمات والمثيرات المختارة أو تلك المثيرات المرتبطة بالموقف أو المغالاة في الانتباه بمثيرات مرتبطة بالموقف.

وعليه يتوقف الانتباه عن طريق التشتت حين ينخرط الشخص لا إراديا بنشاط أو إحساس آخر، فتركيز الولد على السلوك الجاري يمكن أن ينقطع عن طريق الصوت أو المنظر المشتت للانتباه أو من خلال شعوره الشخصي، وهذا النوع من الأولاد ينتقل من نشاط إلى آخر دون إكمال أي منها، كما ينحرف بسهوله عن هدفه الأصلي.

3 – 4 – 2 – مظاهر اضطراب الانتباه:

حددت "الجمعية النفسية الأمريكية" الاضطراب بمجموعة من المظاهر والتي حصرتها في سنة مظاهر لمدة ستة أشهر حتى تحكم على التلميذ بأنه يعاني من هذا الاضطراب، وهذه المظاهر هي:

- يفشل التلميذ في التركيز على التفصيلات أو يرتكب أخطاء نتيجة عدم المبالاة.
- يواجه عادة صعوبة في الاستمرار على التركيز في أثناء تأديته للمهام.
- يظهر عدم الإصغاء أثناء الحديث معه.
- لا يلتزم بالإرشادات المقدمة إليه.
- يواجه صعوبة في تنظيم المهام والنشاطات المكلف بها.
- غالبا ما يكره أو يتردد أو يتجنب الانهماك في مهام تحتاج إلى تقديم جهد ذهني مستمر.
- فقد الأشياء الضرورية لتأدية المهام.
- يتشوش انتباهه بسهولة نتيجة مثيرات خارجية.
- عدم المشاركة الصفية أو محدوديتها.
- عدم متابعة الشرح أثناء الحصة.
- كثير النسيان أثناء تأديته للنشاطات.

- عدم إنهاء الواجب المدرسي أو البطء الشديد في إنجازه.

(محمد العمايرة، 2002، ص.144 - 145)

أما (قطامي، 2002) فقد أورد مجموعة من المظاهر التي تظهر على التلميذ المضطرب، كالآتي:

- عدم القدرة على إتمام العمل أو النشاطات لديه مستوى عال من التشويش.
- عدم القدرة على الاستقرار فترة من الزمن.
- غير قادر على إتمام أي مشروع.
- غير قادر على تركيز الانتباه.
- لا يستطيع متابعة التعليمات.
- خجول وينسحب من المواقف التي تتطلب التعامل مع أفراد جدد.

(محمد العمايرة، 2002، ص. 144 – 145).

3 – 5 – العناد والتمرد:

3 – 5 – 1 – مفهوم العناد والتمرد:

يعد العناد صورة من صور السلوك الاجتماعي العادي لدى الطفل، ولكن ثبات العناد وعدم الطاعة يدل على فشل الطفل في اكتساب وقبول المعايير الاجتماعية للسلوك فيما يختص بالسلطة، وذلك نتيجة استخدام أساليب غير سليمة في تربية الأطفال وعدم ثبات السياسة في التعامل معهم. (مفضي عايد المساعيد، سعود فهاد الخريشه، 2012، ص.208).

ويظهر العناد كحالة طبيعية عند الطفل في منتصف السنة الثانية ويبلغ ذروته فيما بين الثالثة والرابعة، ولكنه إذا أسيئت ضروب التصرف إزاءه من جانب الآخرين وبخاصة

الأبوين ترسخ في سلوك الطفل، فيلازمه في حياته المدرسية بشكل غير مقبول، وهنا يكون مصدر إزعاجات انضباطية للمدرسة. (الجسماني، عبد العلي، 1994، ص.144).

ويقصد بالعناد والتمرد العصيان وعدم الإذعان المطالب الكبار، وبمعنى آخر عدم قيام الطفل بعمل ما يطلبه الأب أو الأم في الوقت الذي ينبغي أن يعمل فيه، وتتلخص أسباب العناد والتمرد وعدم الطاعة فيما يلي:

- التفكك الأسري الذي ينشأ عنه الإحساس بالضياع.
- القسوة على الطفل أو التذبذب في معاملته.
- وجود إعاقة لديه.
- عدم الشعور بالأمان النفسي والاجتماعي والاقتصادي.

(حنان عبد الحميد العناني، 2005، ص.149).

ومن مظاهر التمرد على النظام المدرسي وعلى السلطة الإدارية والمعلمين وعدم الانصياع الأوامر المعلم في الصف أو عدم طاعة أوامر المدرسة بوجه عام فيصبح صعب المراس.

وترمي التنشئة الاجتماعية إلى مساعدة التلميذ على التغلب على كل ما من شأنه إخراجه من حيز التكيف، وأن ترويض الطفل في البيت وتنبيه التلميذ في المدرسة وقيادته بهدوء يؤدي به إلى اكتساب الضمير الاجتماعي، فيستقي معايير الثقافة ويتعلم كيف يفكر مع الجماعة، وبذلك ينسجم وقيم المجتمع. (الجسماني، عبد العلي، 1994، ص.145).

وحسب (الشربيني، 2000) يعتبر العناد من النزعات العدوانية عند الأطفال، ويتخذ أسلوب تعبير الطفل عن رفض إرادة الكبار بالإصرار وعدم التراجع حتى في حالة استخدام القوة محتفظا بموقفه داخليا، ويعتبر العناد من الاضطرابات السلوكية الشائعة.

(رافدة الحريري، زهرة بن رجب، 2008، ص.75).

3 – 5 – 2 – أنواع العناد:

للعناد أنواع متعددة، نذكر منها ما يلي:

أ – أحلام اليقظة: عندما لا يمكن للطفل التفريق بين الواقع والخيال فإنه يتمسك برأيه ولا يحيد عنه رغم محاولات الآخرين في التأثير.

ب – تقليد الكيان: عندما يلاحظ الطفل والده الذي يصمم على شيء ما ويصر على ذلك، فإنه يعتبره النموذج الذي يميل إلى تقليده.

ج – رغبة الطفل في تأكيد ذاته: عندما يكتشف الطفل نفسه وإمكاناته وقدرته في التأثير في الآخرين.

د – البعد عن المرونة في المعاملة: الطفل لا يحب لهجات الأمر والتهكم والتحدي مما يجعله معاندا رافضا الانصياع لأوامر الكبار.

هـ – تشجيع الكبار لسلوك العناد.

و – تذبذب الأهل في المعاملة وعدم الثبات في قراراتهم.

ز – إهمال الوالدين للطفل وتركه وحيدا في البيت أو مع آخرين وعدم اصطحابه معهم في النزهات مما يجعله عنيدا متمردا.

ح – استخدام الكبار الأسلوب المتذبذب بين اللين والشدة، مما يدفع الطفل إلى العناد للتعبير عن عدم الاستقرار النفسي لديه.

(مفضي عايد المساعيد، سعود فهاد الخريشه، 2012، ص.208).

3 – 6 – التأخر الدراسي:

3 – 6 – 1 – تعريف التأخر الدراسي:

التأخر من الناحية اللغوية عكس التقدم، ويقال في العربية تأخر فلان عن الطريق، بمعنى تأخر عن الركب بضعة أمتار أو كيلومترات، ولكن يحتمل الحاقه بالركب عاجلا أو آجلا، وتأخر فلان عن الوصول، أي وصل فعلا، ولكن وصوله جاء متأخرا عن موعده.

(الزراد، 1997، ص.31)

ويقصد بالتأخر الدراسي أن يكون المتعلم في تحصيله أقل من مستوى أقرانه في الصف الدراسي بشكل واضح على أن يكون هذا النقص واضحا ومستمرا لفترة كافية وليس لفترة قصيرة أو عارضة، والمتعلم المتأخر دراسيا هو من يواجه صعوبات في أداء الواجبات الدراسية للصف الذي يسبق الصف الذي ينتسب إليه، ويمكن القول أن المتعلم متأخر دراسيا إذا ما كان متأخرا عامين دراسيين عن رفاقه وليس عاما واحدا.

(محمد سليمان، سناء، 2010، ص.220)

ويقصد به الحالة التي يتمتع بها التلميذ بمستوى ذكاء عادي على الأقل، وقد تكون لديه بعض القدرات والمواهب التي تؤهله للتميز في مجال معين من مجالات الحياة، برغم ذلك يخفق في الوصول إلى مستوى تحصيلي يتناسب مع قدرات أقرانهم وقد يرسب عاما أو أكثر في مادة دراسية أو أكثر. (عواد يوسف ذياب، 2007، ص.29).

كما يعرف بأنه حالة تخلف أو تأخر أو نقص في التحصيل لأسباب عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط بأكثر من انحرافين معياريين سالبين، وللأغراض التربوية يعرف التخلف الدراسي إجرائيا على أساس انخفاض الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات الموضوعية في المواد الأساسية (محمد سليمان، سناء، 2010، ص.221).

وعليه فإن مصطلح التأخر الدراسي يعني أن عجلة الانجاز في المواد الدراسية تعاني من وجود بعض المشكلات التي تؤخر التلميذ عن مواصلة مخططات الانتقال من فرقة دراسية الأخرى.

3 – 6 – 2 – أنواع التأخر الدراسي:

يصنف التأخر الدراسي إلى عدة أنواع منها:

أ – التأخر الدراسي العام:

وهو الذي يشمل جميع المواد الدراسية – تقريبا – الأساسية منها أو الثانوية، وهذا النوع مرتبط غالبا بالضعف العقلي، حيث تتراوح نسبة الذكاء بين 70– 90°.

ب – التأخر الدراسي الجزئي أو الخاص:

ويكون التأخر في مادة أو مادتين قد تكونان أساسيتان كالحساب والقراءة نظرا لنقص القدرة فيهما، لكن إذا ما وجد المتأخر سندا فسيتغلب على تأخره بسهولة.

ج – التأخر الدراسي الدائم:

وهو مكمل للعام، بحيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدراته على مدى فترة زمنية طويلة، ويمكن للطفل العادي المتوسط أن يتأخر بصفة دائمة بسبب الأمراض المتكررة والمزمنة التي قد تصيبه كالصرع، والربو، والسكري... والتي تجعله يتغيب بين فترة وأخرى فيتراجع في مردوده الدراسي، بعدها يصاب بالتأخر.(مصطفى منصوري، 2005، ص.20).

د – التأخر الدراسي الموقفي:

وهو تأخر يرتبط بمواقف معينة، حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته بسبب خبرات سيئة مثل النقل من مدرسة لأخرى، أو موت أحد أفراد الأسرة أو الانفعال الحاد...

هـ – التأخر الدراسي الحقيقي:

وهو تأخر قاطع يرتبط بنقص مستوى الذكاء والقدرات. – التأخر الدراسي الظاهري: وهو تأخر زائف غير عادي، يرجع الأسباب غير عقلية، وهو تأخر يمكن علاجه. (محمد سليمان، سناء، 2010، ص.221).

3 – 7 – سوء التوافق الدراسي:

3 – 7 – 1 – مفهوم سوء التوافق الدراسي:

يعرف سوء التوافق الدراسي بأنه اختلال التوازن بين الفرد / المتعلم وبين جميع مظاهر الحياة المدرسية التي يتفاعل معها، إنه مفهوم شاسع تندرج ضمنه كل الحالات التي لا يكون فيها المتعلم في تناغم مع معايير الوسط المدرسي، إما بسبب إعاقة ذهنية أو اضطرابات جسدية أو عقلية أو وجدانية. (Doron Roland, Parot Françoise, 1991, P.355).

ويرى عبد العزيز وعبد الله (2009) أن سوء التوافق الدراسي هو عدم قدرة الطالب تمثل العملية التربوية والمفاهيم والمعارف المدرسية، وعدم قدرتهم التنبئة والتنظيم لقدراتهم وقواهم النفسية من أجل الاستجابة بصورة صحيحة لمعطيات هذه العملية، لذا فيهم لا يستطيعون حل المسائل أو مواجهة المواقف بأسلوب سليم يؤدي إلى النجاح، وعدم التوافق في هذه الحالة يقود المراهق إما إلى الفشل المدرسي أو إلى التسرب المدرسي أو اتخاذ المواقف العدوانية تجاهه. (المعايطة والجغيمان، 2009، ص.27).

أما نوال عطية (2011) فيعرف سوء التوافق بأنه تلك المشكلات المدرسية التي قد يواجهها المراهق وتؤثر فيه بصورة أو أخرى وتسبب لو الحيرة والارتباك النفسي في المواقف التعليمية الجديدة والمواد الدراسية المختلفة، ومع الزملاء والمعلمين.

(زبيدة بودومة، 2011، ص.67).

3 – 7 – 2 – مظاهر سوء التوافق الدراسي لدى المتعلم:

عندما يتعرض المتعلم إلى اضطراب التوافق الدراسي يمكن أن تظهر لديه الحالات التالية سواء كلها أو معظمها:

- تبدو عليه أعراض سلوكية دراسية سلبية.
- يفقد كل العلاقات التفاعلية خلال الحصة الدراسية.
- يشرد ذهنيا ويسافر بأحلامه.
- يشعر بالتوتر والإحباط والعدوان.
- يبدأ بإثارة الشعب داخل الصف.
- لا يميل إلى مشاركة الآخرين في نشاطاتهم الدراسية.
- لا توجد لديه قدرة على التواصل مع المعلم.
- يشد انتباهه أتفه الأشياء داخل الصف (ملصقات، عبارات مكتوبة ....)
- يكثر من الحركة والتأفف والتنمر.
- لا يحضر معه الكتب والأدوات التي يحتاجها أثناء الحصة الدراسية.
- قد يغادر حجرة الدراسة قبل أن يأذن له المعلم.
- غير متوافق سواء نفسيا أو اجتماعيا أو شخصيا أو دراسيا.

(هيلز، 1999، ص.74 – 75).

- التحدث داخل غرفة الصف.
- رفض تعليمات المعلم.
- التأخر الصباحي والغياب المتكرر عن الحصة الدراسية.
- السرحان في جو الحصة الدراسية.

- الغش في الامتحانات.
- عدم أداء الواجبات الدراسية بأمانة.

(حمدان، محمد زياد، 1990، ص.167).

وفي نفس السياق أوضحت بعض الدراسات والبحوث النفسية جملة من السمات والخصائص مجتمعة أو منفردة والتي يتصف بها التلميذ غير المتوافق دراسيا نجد منها ما أشارت إليه (ميدون (2013) أن نصر الله وعمر وعبد الرحيم (2010) قد ذكرا مجموعة من السمات التي يتصف بها التلاميذ غير المتوافقين دراسيا والتي يلخصونها فيما يلي:

أ- السمات والخصائص العقلية:

- مستوى إدراكه العقلي دون المعدل.
- ضعف الذاكرة وصعوبة تذكره للأشياء.
- عدم قدرته على التفكير المجرد واستخدامه الرموز.
- قلة حصيلته اللغوية.
- ضعف إدراكه للعلاقات بين الأشياء.

ب - السمات والخصائص الجسمية:

- صحته الجسمية غير كاملة وقد يكون مريضا نتيجة سوء التغذية.
- لديه مشكلات سمعية وبصرية أو عيوب أو عاهات أو تشوهات أو .....

ج - السمات والخصائص الانفعالية:

- فقدان أو ضعف ثقته بنفسه.
- شرود الذهن أثناء الدرس.

- عدم قابليته للاستقرار وعدم قدرته على التحمل.
- شعوره بالدونية أو شعوره بالعداء.
- نزوعه للكسل والتهاون.

د – السمات والخصائص الشخصية والاجتماعية:

- قدرته المحدودة في توجيه الذات أو التكيف مع المواقف الجديدة؛
- انسحابه من المواقف الاجتماعية والانطواء.

هـ – العادات والاتجاهات الدراسية:

- التأجيل أو الإهمال في إنجاز أعماله أو واجباته.
- ضعف تقبله وتكيفه للمواقف التربوية والعمل المدرسي.
- غير متعود على عادات دراسية جيدة.
- لا يستحسن المدرسة كثيرا أو يكره الذهاب إلى المدرسة.

(مباركي محمد أو رابح، 2018، ص.73 – 74).

3 – 8 – العنف المدرسي:

3 – 8 – 1 – مفهوم العنف المدرسي:

تعرف "تبداني خديجة" وآخرون العنف المدرسي بأنه السلوك الذي يمارسه التلميذ في مدرسته سواء كان ضد زملائه أو أساتذته أو ضد الممتلكات المدرسة، والقائمين عليها، وهو مظهر من مظاهر سوء التكيف المدرسي. (تبداني خديجة، 2004، ص.78).

ومن المشاكل المشهودة بصفة مستمرة في البيئة المدرسية هي مشكلة السلوك العدواني عند بعض التلاميذ، حيث يحصل أن تصف فئة معينة منهم بالعدوانية، ويظهر ذلك في صور عديدة منها:

- الشجار لدى التلاميذ فيما بينهم.
- الشتائم بين التلاميذ والاعتداء على بعضهم البعض.
- التعرض للمعلم بالشتم الموجه أو غير الموجه، والاعتداء عليه ماديا في جسده أو في ممتلكاته.
- التعرض للإدارة المدرسية.

(محمد حميدان العبادي، 2005، ص.289).

وتعتبر هذه المشكلة خطيرة لما يكون لها من دور في منع سير العملية التربوية على وجهها الصحيح، بالإضافة إلى ما تسببه من هدر في طاقة المعلم وطاقة سائر المتعلمين.

ويضيف محمد حسنين أن العنف المدرسي هو الاستعمال غير القانوني لوسائل القهر المادي أو البدني ابتغاء تحقيق غايات شخصية أو جماعية. (محمد حسنين، 2007، 63).

أما آلان بووي (Alain Bauer) فعرفه بكونه سلوكا أو تصرفا يصدر من التلميذ داخل المدرسة، سواء أكان هذا السلوك جسميا أم رمزيا، يهدف بإلحاق الأذى والضرر بممتلكات المدرسة. (Alain Bauer, 2010, P.09).

حسب هويدي واليماني (2008) فلقد بينت الدراسات أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يلجئون إلى تهديد الزملاء لفظيا والتسلط والاعتداء عليهم باستخدام الأساليب اللفظية أكثر من الجسدية، وعليه يشير شحيمي (1994) أن العدوان سلوك غير متكيف ومن الصعب تحديد العمر الذي تبدأ فيه النزعات العدوانية لدى الأطفال.

(رافدة الحريري، زهرة بن رجب، 2008، ص.70).

3 – 8 – 2 – أنواع العنف المدرسي:

للعنف المدرسي نوعين أساسيين هما:

أ – عنف من خارج المدرسة:

– زعرنة أو بلطجة: هو العنف القائم من خارج المدرسة إلى داخلها على أيدي مجموعة من البالغين ليسو طلابا ولا أهالي حيث يأتون في ساعات الدوام أو في ساعات ما بعد الظهر من أجل الإزعاج أو التخريب وأحيانا يسيطرون على سير الدروس.

– عنف من قبل الأهالي: عنف إما بشكل فردي أو بشكل جماعي، ويحدث ذلك عند مجيء الآباء دفاعا عن أبنائهم، فيقومون بالاعتداء على نظام المدرسة والإدارة والمعلمين مستخدمين أشكال العنف المختلفة.

ب – العنف من داخل المدرسة:

- العنف بين المتعلمين أنفسهم.
- العنف بين المعلمين أنفسهم.
- العنف بين المعلمين والمتعلمين.
- التخريب المتعمد للممتلكات.

هذه النقاط أشار إليها العلماء بتسميتها بالعنف المدرسي الشامل، حيث نظام المدرسة مضطرب بأجمعه وتسوده حالة من عدم الاستقرار والهدوء، ويظهر واضحا عدم القدرة على السيطرة على ظاهرة العنف المنتشرة بين المتعلمين أنفسهم، أو بينهم وبين معلميهم، وتسكع العديد من الشكاوي من قبل الأهل على العنف المستخدم بالمدرسة.

– عنف الطلاب تجاه الممتلكات الخاصة والعامة، وأطلق عليه اسم: العنف الفردي، حيث ينبع ذلك من فشل الطالب وصعوبة مواجهة أنظمة المدرسة والتأقلم معها، ولكن لا يوجد لها أثر كبير على نظام الإدارة المدرسية. (سناء محمد سليمان، 2009، ص.264).

3 – 9 – السلوك الفوضوي:

3 – 9 – 1 – مفهوم السلوك الفوضوي:

يعتبر السلوك الفوضوي من أكثر الاضطرابات السلوكية التي تظهر في حياة الفرد، وتؤثر على النمو النفسي الاجتماعي والمعرفي والأخلاقي، كما يؤثر بشكل مباشر على المهارات الاجتماعية التي تؤدي دورا مهما في مساعدة الفرد على تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي. (وليد عمارة وآخرون، 2016، ص.7).

ويعرف السلوك الفوضوي حسب الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية الجمعية الطب النفسي الأمريكية (1994) American Association Psychiatry بأنه "مجموعة من الاضطرابات تشكل نمطا من الفوضى في المواقف الاجتماعية، ويتميز الفوضوي بالتمرد، وهو يصطدم بشكل جوهري مع المحيط الاجتماعي ويعتدي على أنشطة وحقوق الآخرين، ومن هذا المنظار فإن اضطراب السلوك الفوضوي، يوصف بأنه مزعج للآخرين، فهو اقتحام أو تطفل". (صالحي، 2017، ص.62).

وتأخذ مشكلات السلوك الفوضوي لدى الأطفال والمراهقين عدة مظاهر متنوعة تتمثل في كسر القواعد والتحدي والعناد والتصرف عموما بطريقة تخالف السلوك المعتاد.

(Eberg, S, et al, 2008, P.215)

وتعرف أميليا (Amelia, W, 2013) السلوك الفوضوي بأنه نمط ثابت من السلوكيات التي تمثل كسر القواعد مع المعرفة والوعي به.

ويعرفه سهيل ومحمود (2008) بأنه "مجموعة من الاستجابات أو الأنشطة العقلية أو الوجدانية أو الحركية، أو كل ما يفعله الفرد من قراءة وكتابة أو الجلوس على المقعد أو التحدث مع الزملاء أو قلة إتباع التعليمات المدرسية، أو قد يكون السلوك تصرفا ظاهريا أو باطنيا، أو قد يكون شعوريا أو لا شعوريا يتم اكتسابه من خلال النمذجة أو ملاحظة سلوك الآخرين، مما قد يؤدي إلى نتائج مكروهة".

ويُعرف السلوك الفوضوي – أيضا – بأنه مجموعة الأقوال والأفعال التي تصدر عن التلميذ ذوي صعوبات التعلم بغرض إشاعة الفوضى داخل حجرة الدراسة. (وليد عمارة وآخرون، 2016، ص.8).

3 – 9 – 2 – أنواع السلوك الفوضوي: للسلوك الفوضوي عدة أنواع منها:

أ – النشاط الزائد:

يتصف ذوي السلوك الفوضوي بكثرة الحركة البدنية بدون سبب أو هدف، ولذلك نجده دائما يترك مقعده ويتجول ذهابا وإيابا في القسم، ويقوم بوضع الأشياء التي تقع في متناول يده في فمه مثل الأقلام والأدوات الهندسية وغيرها، كما يقوم أيضا ببعض الحركات الجسدية التي تحدث ضوضاء وتزعج زملاؤه فمثلا قد يفرك في الأرض بقدميه ليحدث صوتا، أو يضرب جوانب طاولته، أو يدق الأقلام على كرسيه، وكذلك أيضا على المنضدة، وكذلك قد يلقى بكتبه وأدواته الدراسية على الأرض، ويزحف بالكرسي في المكان الذي يجلس فيه، هذا بالإضافة إلى قيامه بعدد من السلوكيات غير المقبولة والتي يكمن وراءها فرط النشاط الحركي. (سعدات، 2016، ص.50).

ب – الاندفاعية:

ويقصد بها ميل التلميذ إلى التسرع في الاستجابة دون تفكير مسبق، وانتقاله بسرعة من عمل إلى آخر قبل إكمال العمل الأول، ومقاطعته الآخرين في كثير من الأحيان. (أبو شوارب، 2013، ص.14).

ج – نقص الانتباه:

عدم القدرة على تركيز انتباهه لفترة زمنية طويلة مع سهولة تشتت ذهنه بالمؤثرات الخارجية المحيطة به أثناء ممارسة الأنشطة أو المهام، فيسردون قصص وحكايات غير مكتملة المعنى، ويتحدثون خارج موضوع النقاش، ويجدون صعوبة في إتباع التعليمات. (عيناد، 2017، ص.9).

د – العناد المتحدي:

يعرف بأنه نمط من السلوك السلبي والمنحرف والمتمرد والعدواني اتجاه الأشخاص الممثلين للسلطة، ويتضح في العديد من الأنماط السلوكية مثل تعمد مضايقة الآخرين وإزعاجهم، وتقلب الحالة المزاجية، وتدمير الممتلكات، والعدوان اتجاه الآخرين. (الدسوقي، 2015، ص.6).

هـ – اضطراب السلوك:

يقوم الأطفال ذوي السلوك الفوضوي ببعض السلوكيات التي رفضها المجتمع والمتمثلة في الاعتداء المستمر على حقوق الآخرين، أو الخروج الصريح على قيم المجتمع والذي يشمل السلوك العدواني الموجه نحو الناس أو الحيوانات، وإتلاف الممتلكات، والغش والسرقة، والهروب من المنزل، والشجار وغيرها. (طومان، 2015، ص.40).

3 – 9 – 3 – مستويات السلوك الفوضوي:

يحدد الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية بجمعية الطب النفسي الأمريكية مستويات السلوكات الفوضوية في ثلاثة مستويات هي:

أ – المستوى الخفيف: لا توجد إلا مشكلات سلوكية قليلة، وهي لا تسبب للآخرين سوى القليل من الأذى (كالكذب، الهروب من المدرسة، ...).

ب – المستوى المتوسط: حيث يكون عدد المشكلات السلوكية وتأثيرها على الآخرين وسط بين الخفيف والشديد (كالسرقة دون مواجهة الضحية، تخريب الممتلكات).

ج – المستوى الشديد: مشكلات سلوكية كثيرة تزيد عما هو مطلوب لتشخيص الاضطراب أو أن المشكلات السلوكية تسبب أذى بليغ للآخرين (القوى الجسمانية، السرقة بمواجهة الضحية، الاقتحام).

(APA, 1994,16)

الفصل الرابع:

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1 - منهج الدراسة

2 - مجالات الدراسة

3 - الدراسة الاستطلاعية

4 - أدوات الدراسة

5 - الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

6 - عينة الدراسة

7 - الأساليب الإحصائية المستعملة

خلاصة

تمهيد:

يعالج هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي تم اتباعها في الدراسة الميدانية، بدءا بالدراسة الاستطلاعية حيث تم تحديد الأدوات المستخدمة فيها وضبط الخصائص السيكو مترية فيها وفيها تم التطرق إلى الدراسة الأساسية بدءا باختيار أفراد العينة وانتهاء بتحديد الوسائل المستخدمة التي تم الاعتماد عليها في معالجة نتائج فرضية الدراسة.

1- منهج الدراسة:

اعتمد في هذه الدراسة المهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما في المجالات التربوية والنفسية، حيث يزود الباحث بمعلومات حقيقية عن الوضع الراهن للظاهرة المدروسة، والدراسات الوصفية لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق بل تتجه إلى تصنيف الحقائق والبيانات وتحليلها ثم تفسيرها لاستخلاص دلالتها وتحديدها بصورة عامة، والهدف الحقيقي الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها.

1-1-تعريف المنهج الوصفي:

يستخدم المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعوامل المؤثرة فيها وهذا يعني أن المنهج الوصفي التحليلي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان عملية تتنبأ بالظواهر والأحداث، ويرتبط استخدام المنهج الوصفي التحليلي غالبا بدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية .

وقد استخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي اي لملائمة طبيعة هذا البحث .

2- مجالات الدراسة:

إن تحديد مجلات الدراسة عملية ضرورية وهامة لأي بحث علمي، انها تساعد الباحث على مواجهة المشكلة بحثه بكل علمية وتبعده عن الغموض والالتباس، الذي من شانه ان يكشف النتائج المتوصل اليها ولكل الدراسة ثلاث مجالات رئيسية هي: المجال المكاني، المجال البشري، المجال الزمني.

2 – 1 – المجال المكاني:

وهو المجال الذي يحدد النطاق المكاني الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية، وقد قمنا بإجراء دراستنا هذه بمتوسطة الشهيد لعيايدة محمد الصالح بالمعاضيد وتقع في بلدية المعاضيد دائرة أولاد دراج ولاية المسيلة والتي تم فتحها سنة 2001 وتشمل هذه المتوسطة على 06 مكاتب و12 حجرة و02مخبرين وتحتوي على مكتبة وتحتوي كذلك على مطعم

2 – 2 – المجال الزمني:

ويقصد به المدة الزمنية التي استغرقته الدراسة، حيث قسمت هذه الدراسة إلى قسمين هما:

-الجانب النظري: وهي مرحلة جمع المعلومات الخاصة بالجانب النظري بداية من شهر جانفي، بعد قبول الموضوع إلى غاية شهر مارس.

-الجانب الميداني: حيث قسمت هذا الجانب إلى ثلاث مراحل وهي:

-المرحلة الأولى: حيث اتصلت بالمؤسسة يوم 2024/01/09 وبعدها كانت لي مقابلة مع المدير المؤسسة التي اعمل بها للحصول على الموافقة من اجل إجراء الدراسة الميدانية.

-المرحلة الثانية: كانت لي جلسة ثانية مع مدير المؤسسة لإجراء الدراسة الميدانية من اجل جمع المعلومات اللازمة وقد افدنا بها مدير المؤسسة.

-المرحلة الثالثة: حيث قمنا بإعداد الاستمارة وتوزيعها على تلاميذ المتوسطة وتم تجميعها في فترات مختلفة

2 – 3 – المجال البشري:

ويقصد به عدد أفراد المؤسسة التي أجريت فيها الدراسة الميدانية، حيث يقدر عدد الأفواج كالتالي.

- عدد الأفواج 12
- عدد التلاميذ 386
- 02 فوجين سنة رابعة متوسط.
- عدد التلاميذ السنة الرابعة 65
- عدد الأساتذة 19
- عدد الإداريين 06 إداري.
- المشرفون التربويون 04
- أعوان الوقاية والعمال 09

المجموع الكلي 28

3- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في دراستنا إذا كانت الغاية منها تحقيق الأهداف التالية:

-التعرف على ميدان الدراسة والمشكلات النفسية والتربوية التي يوجهها التلاميذ.

-التعرف على أفراد العينة.

4- أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على أداتين مهمتين هما الملاحظة والاستبيان:

4-1- الملاحظة:

تعتبر احدى ادوات جمع البيانات، تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية، كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة او المقابلة او الوثائق الادارية.

ونحن في درستنا هذه اعتمدنا على الملاحظة البسيطة لان طبيعة موضوعنا تفرض علينا ذلك وقد كانت هذه الملاحظات تلقائية ودون الاعتماد على ادوات لقياسها وقد سجلنا بعض الملاحظات اهمها:

- دخول التلاميذ إلى المؤسسة والبعض من التلاميذ متأخرين .
- توجد بعض كتابات حائطية مخلة للحياء .
- توجد بعض المشاجرة داخل المؤسسة وخارجها خاصة عند خروج التلاميذ .
- توجد ظاهرة التدخين داخل المراحيض وهي قليلة .

الهدف من الملاحظة هو تعزيز المعلومات ورؤية التلاميذ عن قرب وما يحدث فعلا داخل المؤسسات التربوية .

4-2- الاستبيان:

قام الباحث ببناء استبيان لمعرفة درجة المشكلات النفسية والتربوية معتمد على الأدبيات والاستبيانات السابقة التي صممت من قبل، ويتكون الاستبيان من 30 عبارة موزعة على محورين هما:

- المحور الأول: وهو محور المشكلات النفسية، يحتوي في صورته الأولية على 15 عبارة.

- المحور الثاني: وهو محور المشكلات التربوية، يحتوي أيضا على 15 عبارة

5- الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:

5-1- الصدق:

5-1-1- صدق المحكمين: تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من الأساتذة المختصين في علم الاجتماع وعلم النفس، وذلك لتحكيم عبارات الأداة من حيث مدى ملائمة العبارة لقياس المشكلات النفسية والتربوية، ومدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، وقد وافق المحكمون على عبارات المقياس لننتقل للمرحلة الثانية وهي حساب الصدق بواسطة الأساليب الإحصائية المناسبة.

5-1-2- صدق الاتساق الداخلي: لحساب صدق استبيان المشكلات النفسية والتربوية تم الاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات العبارات ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، والجداول التالية توضح النتائج بالتفصيل:

جدول رقم (1): يوضح نتائج معامل الارتباط بين درجات العبارات ودرجات محور المشكلات النفسية

الرقم	العبارات	معامل الارتباط مع المحور الأول
1	أجد صعوبة في التحدث أمام الآخرين	,557**
2	تنقصني الثقة بنفسي	,461*
3	مشكلتي أنني خجول	,568**
4	أشعر أنه لا يوجد من يفهمني	,611**
5	مشكلتي أنني أميل إلى العزلة	,391*
6	تمر بي فترات أشعر فيها بالحزن الشديد	,627**

7	أغضب لأتفه الأسباب	,421*
8	أشعر بالإحباط	,717**
9	أسرتي لا يسودها جو الحوار	,736**
10	ليس لدي القدرة على ضبط نفسي	,288
11	ليس لدي أصدقاء حقيقيين	,471**
12	أشعر أن الآخرين أفضل مني	,600**
13	أشعر بالكسل والتعب في معظم الأوقات	,419*
14	أعاني من الأحلام المزعجة	,628**
15	أعاني من كثرة الهموم	,702**
** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 * الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05		

يتضح من الجدول أعلاه أن كل عبارات محور المشكلات النفسية جاءت دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة 0.01 و0.05، فيما عدا العبارة رقم 10، والتي كان ارتباطها مع درجة المحور غير دال إحصائيا حيث قدرت قيمة معامل ارتباطها بـ (0.288)، بينما تراوحت قيم معامل الارتباط بيرسون الدالة إحصائيا بين درجات العبارات ودرجة المحور الذي تنتمي إليه بين (0.419) و(0.736).

جدول رقم (2): يوضح نتائج معامل الارتباط بين درجات العبارات ودرجات محور المشكلات التربوية

الرقم	العبارات	معامل الارتباط مع المحور الثاني
16	لا أنجز واجباتي المدرسية	,201
17	لا أستطيع تركيز ذهني في دروسي	,425*
18	لا أعرف طرق المذاكرة الجيدة	,285
19	ذاكرتي ضعيفة	,246
20	أجد صعوبة في فهم بعض المواد والدروس	,619**
21	مشكلتي أنني أخاف من الامتحانات	,620**
22	أسرتي لا تستطيع دفع تكاليف دروسي الخصوصية	,218
23	الأساتذة لا يراعون شعور التلاميذ	,417*
24	أشعر بالملل في قاعة الدراسة	,568**
25	أتغيب كثيرا عن الدراسة	,330*
26	ليست لدي رغبة في الدراسة	,410*
27	لدي صعوبة في التواصل مع بعض الأساتذة	,626**
28	لا يهتم والدي بدراستي	,250

29	لا أجد مكانا مناسب في البيت لمراجعة دروسي	,378*
30	لا أشعر بالارتياح في الدراسة	,526**
** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 * الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05		

نلاحظ من الجدول أعلاه أن مجموع العبارات التي كان ارتباطاها بدرجة نحور المشكلات التربوية دالا إحصائيا هو 10 عبارات، بينما العبارات التي جاء ارتباطها غير دال إحصائيا كان عددها 05 عبارات، وهي العبارات رقم 16، 18، 19، 22 و28، وبعد حذف هذه العبارات يصبح عدد عبارات هذا المحور 10 عبارات.

جدول رقم (3): يوضح نتيجة معامل الارتباط بين محاور أداة الدراسة

المحاور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للأداة
المحور الأول (المشكلات النفسية)	,963**
المحور الثاني (المشكلات التربوية)	,920**
** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 * الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05	

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة ارتباط محور المشكلات النفسية مع الدرجة الكلية للأداة قدرت بـ (0.96)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، كما قدرت قيمة ارتباط محور المشكلات التربوية مع الدرجة الكلية للأداة بـ (0.92)، وهي أيضا قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، ومنه نستنتج اتساق محاور الأداة مع الدرجة الكلية، والأداة تعتبر صادقة في قياس درجة المشكلات النفسية والتربوية.

5-2- الثبات:

لحساب ثبات أداة الدراسة تم الاعتماد على معادلة ألفا كرونباخ لكل محور من محاور أداة الدراسة وللدرجة الكلية للأداة، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم (4): يوضح نتيجة ثبات المحاور والدرجة الكلية لأداة الدراسة

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول (المشكلات النفسية)	14	,836
المحور الثاني (المشكلات التربوية)	10	,720
ثبات الأداة ككل (الدرجة الكلية)	24	,874

نلاحظ من الجدول رقم (4) أن قيم معامل ألفا كرونباخ جاءت مرتفعة جدا، حيث قدر معامل ألفا كرونباخ لمحور المشكلات النفسية بـ (0.836) وبالنسبة لمحور المشكلات التربوية قدر بـ (0.720)، أما بالنسبة للدرجة الكلية لاستبيان المشكلات النفسية والتربوية فقد قدر معامل ألفا كرونباخ بـ (0.874)، وهي قيم مرتفعة تعبر عن ثبات محاور وأداة الدراسة ككل.

6- عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة قصدية مكونة من 65 تلميذا وتلميذة من تلميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة الشهيد لعايدة محمد الصالح بالمعاضيد والجداول التالية توضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس ومستوى التحصيل:

جدول رقم (5): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	24	%36.9
أنثى	41	%63.1
المجموع	65	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة المئوية لعدد الإناث جاءت مرتفعة مقارنة مع عدد الذكور، حيث بلغت نسبة الذكور 36.9%، في حين كانت نسبة الإناث 63.1%.

جدول رقم (6): يبين توزيع أفراد العينة حسب مستوى التحصيل

مستوى التحصيل	العدد	النسبة المئوية
منخفض	18	27,7%
متوسط	23	35,4%
مرتفع	24	36,9%
المجموع	65	% 100

نلاحظ من الجدول أن نسب مستوى تحصيل التلاميذ جاءت متفاوتة، غير أنها متقاربة نوعا ما، حيث بلغت النسبة المئوية للتحصيل المرتفع 36,9% وهي أعلى النسب، وتليها نسبة التحصيل المتوسط 35,4%، وتليها نسبة التحصيل المنخفض بنسبة .27,7%.

7- الأساليب الإحصائية المستعملة:

تعتبر عملية التحليل من أهم مراحل البحث العلمي، فهي خطوة علمية يقوم بها الباحث انطلاقا من تفريغ البيانات المتوصل إليها عن طريق الأدوات المستخدمة في بحثه، على هذا الأساس وبعد الانتهاء من الدراسة الميدانية قمنا باستخراج المعطيات التي تتضمنها أدوات جمع البيانات من مقابلة و استمارة بغية تحليلها بشكل موضوعي عن طريق التحليل الكمي و التحليل الكيفي.

7 – 1 – الأسلوب الكمي: وهو يعبر عن الأرقام والإحصاءات الموضحة في جداول و المتعلقة باستجوابات المبحوثيين على شكل أرقام و نسب مئوية

7 – 2 – الأسلوب الكيفي: ويعتمد على الجانب النظري في تحليل البيانات عن طريق عرض النتائج وتفسير المعطيات الكمية، بحيث محاولة التعبير عنها بكلمات و مفاهيم ذات مضامين و دلالات أعمق من الأرقام

وتم استخدامنا الأسلوب الكيفي في تفسير و تحليل المعطيات و النسب المئوية و الأسلوب الإحصائي الارتباطي لبيرسون.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تم تحديد مجالات الدراسة المختلفة، ثم المنهج المستخدم، ثم عينة الدراسة، وأخيرا تحديد أدوات جمع البيانات، ومن بين الأدوات التي استعننا بها في هذه الدراسة: المقابلة، والملاحظة، والاستمارة.

الفصل الخامس:

عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1 – عرض نتائج الفرضية الأولى

2 – عرض نتائج الفرضية الثانية

3 – عرض نتائج الفرضية الثالثة

4 – عرض نتائج الفرضية الرابعة

5 – المقترحات.

1 - عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن: درجة المشكلات النفسية لدى عينة من المراهقين المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط مرتفعة.

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور المشكلات النفسية، والجداول التالية توضح نتائج المعالجة الإحصائية لبيانات هذا المحور:

جدول رقم (7): يبين النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور المشكلات النفسية

الرقم	العبارات	النسبة المئوية لاستجابات العينة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة ضعيفة		
1	أجد صعوبة في التحدث أمام الآخرين	66,2	27,7	6,2	2,60	,607
2	تنقصني الثقة بنفسي	67,7	27,7	4,6	2,63	,575
3	مشكلتي أنني خجول	38,5	50,8	10,8	2,28	,650
4	أشعر أنه لا يوجد من يفهمني	38.5	33.8	27.7	2,11	,812
5	مشكلتي أنني أميل إلى العزلة	58.5	32.3	9.2	2,49	,664

6	تمر بي فترات أشعر فيها بالحزن الشديد	47.7	24.6	27.7	2,20	,851
7	أغضب لأتفه الأسباب	46.2	24.6	29.2	2,17	,858
8	أشعر بالإحباط	70.8	24.6	4.6	2,66	,567
9	أسرتي لا يسودها جو الحوار	80	10.8	9.2	2,71	,631
10	ليس لدي أصدقاء حقيقيين	49.2	27.7	23.1	2,26	,815
11	أشعر أن الآخرين أفضل مني	76.9	20	3.1	2,74	,509
12	أشعر بالكسل والتعب في معظم الأوقات	27.7	47.7	24.6	2,03	,728
13	أعاني من الأحلام المزعجة	58.5	27.7	13.8	2,45	,730
14	أعاني من كثرة الهموم	69.2	21.5	9.2	2,60	,657
المحور الأول(المشكلات النفسية)					33,92	4,93

يتضمن الجدول رقم (7) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور المشكلات النفسية، والملاحظ في النتائج المتضمنة في الجدول أن غالبية أفراد العينة أجابوا على البديل تنطبق علي بدرجة كبيرة على معظم عبارات المحور، حيث تراوحت النسب بين (80%) بالنسبة للعبارة رقم 09، والتي تعبر عن الجو الذي يسود أسرة المراهق والذي يوصف بعدم تميزه بالحوار، و(38.5%) بالنسبة للعبارة رقم 03، والتي تعبر عن معاناة المراهقين من مشكلة الخجل، بينما كانت النسب المئوية الأقل في معظم العبارات للبديل تنطبق علي بدرجة ضعيفة، كما نلاحظ أيضا أن كل المتوسطات الحسابية للعبارات كانت مرتفعة وتجاوزت البديل المتوسط

للإجابة وهو 02، حيث تراوحت بين (2.03) بانحراف معياري قدر بـ (0.72)، و(2.74) بانحراف معياري قدر بـ (0.50)، ومن خلال النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات المحور نستنتج أن درجة المشكلات النفسية مرتفعة.

أما متوسط المحور ككل فقد قدرت قيمته بـ (33.92) بانحراف معياري قدر بـ (4.93)، والملاحظ أن المتوسط الحسابي لهذا المحور أكبر من المتوسط النظري المقدر بـ (28)، وللتأكد من دلالة هذا الفرق إحصائيا تم استعمال اختبار t لعينة واحدة، والجدول التالي يوضح نتائج المقارنة بين المتوسطين:

جدول رقم (8): يوضح نتائج المقارنة بين المتوسط النظري والمتوسط بواسطة اختبار t لعينة واحدة للمحاور والدرجة الكلية لاستبيان المشكلات النفسية والتربوية.

المتغيرات	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t لعينة واحدة	مستوى الدلالة
المشكلات النفسية	28	33,92	4,93	9.67	0.01

نلاحظ من هذا الجدول أن قيمة t قدرت بـ (9.67)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمحور لصالح المتوسط الحسابي باعتباره أكبر من المتوسط النظري، وبالتالي نستنتج أن درجة المشكلات النفسية مرتفعة لدى عينة الدراسة.

2 – عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن: درجة المشكلات التربوية لدى عينة من المراهقين المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط مرتفعة.

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور المشكلات التربوية، والجداول التالية توضح نتائج المعالجة الإحصائية لبيانات هذا المحور:

جدول رقم (9): يبين النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور المشكلات التربوية

الرقم	العبارات	النسبة المئوية لاستجابات العينة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة ضعيفة		
1	لا أستطيع تركيز ذهني في دروسي	32.3	55.4	12.3	2,20	,642
2	أجد صعوبة في فهم بعض المواد والدروس	9,2	60,0	30,8	1,78	,599
3	مشكلتي أنني أخاف من الامتحانات	36,9	30,8	32,3	2,05	,837
4	الأساتذة لا يراعون شعور التلاميذ	13,8	44,6	41,5	1,72	,696

5	أشعر بالملل في قاعة الدراسة	41,5	40,0	18,5	2,23	,745
6	أتغيب كثيرا عن الدراسة	93,8	3,1	3,1	2,91	,384
7	ليست لدي رغبة في الدراسة	75,4	20,0	4,6	2,71	,551
8	لدي صعوبة في التواصل مع بعض الأساتذة	33,8	41,5	24,6	2,09	,765
9	لا أجد مكانا مناسب في البيت لمراجعة دروسي	78,5	15,4	6,2	2,72	,573
10	لا أشعر بالارتياح في الدراسة	63,1	29,2	7,7	2,55	,638
المحور الأول(المشكلات التربوية)					22,96	3,26

يتضمن هذا الجدول أيضا النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على عبارات محور المشكلات التربوية، والملاحظ هنا أن النسب المئوية المرتفعة تركزت في البديلين بدرجة كبيرة وبدرجة متوسطة بينما النسب الأضعف للإجابات تركز معظمها في البديل بدرجة ضعيفة،أما بالنسبة للمتوسطات الحسابية للعبارات فقد كان معظمها مرتفع وتجاوز البديل المتوسط للإجابة وهو 02، فيما عدا متوسط العبارتين الثانية والرابعة، حيث قدر متوسطيهما بـ (1.78) و(1.72) على التوالي، والملاحظ لمحتوى العبارات يجد أنها تتعلق بعدم وجود صعوبة لدى التلاميذ في فهم الدروس بالنسبة للعبارة الثانية، ومراعاة الأساتذة لشعور التلاميذ، وتتعلق هذه المشكلتين بالأساتذة، بينما باقي المشكلات تتعلق بالتلميذ وشخصيته مثل عدم قدرتهم على التركيز والتغيب عن المدرسة والخوف من الامتحانات.

أما متوسط المحور ككل فقد قدرت قيمته بـ (22.96) بانحراف معياري قدر بـ (3.26)، والملاحظ أن المتوسط الحسابي لهذا المحور أيضا أكبر من المتوسط النظري

المقدر بـ (20)، وللتأكد من دلالة هذا الفرق إحصائيا تم استعمال اختبار t لعينة واحدة، والجدول التالي يوضح نتائج المقارنة بين المتوسطين:

جدول رقم (10): يوضح نتائج المقارنة بين المتوسط النظري والمتوسط بواسطة اختبار t لعينة واحدة للمحاور والدرجة الكلية لاستبيان المشكلات النفسية والتربوية.

المتغيرات	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t لعينة واحدة	مستوى الدلالة
المشكلات التربوية	20	22,96	3,26	7.33	0.01

نلاحظ من هذا الجدول أن قيمة t قدرت بـ (7.33)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمحور لصالح المتوسط الحسابي باعتباره أكبر من المتوسط النظري، وبالتالي نستنتج أن درجة المشكلات التربوية أيضا مرتفعة لدى عينة الدراسة.

3 – عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثانية على: توجد فروق دالة إحصائيا في درجة المشكلات النفسية والتربوية لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية استعمل الباحث اختبار t لعينتين مستقلتين من أجل معرفة دلالة الفرق إحصائيا بين متوسطي الذكور والإناث في محور المشكلات النفسية ومحور المشكلات التربوية، بالإضافة للدرجة الكلية للأداة ككل، والجدول التالي يعرض نتائج اختبار هذه الفرضية:

جدول رقم (11): يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث بواسطة اختبار t لعينتين مستقلتين للمحاور والدرجة الكلية لاستبيان المشكلات النفسية والتربوية.

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t لعينة واحدة	مستوى الدلالة
المشكلات النفسية	ذكور	24	34,45	5,53	0,66	غير دال
	إناث	41	33,60	4,59		
المشكلات التربوية	ذكور	24	22,87	3,36	−0,17	غير دال
	إناث	41	23,02	3,24		
المشكلات النفسية والتربوية	ذكور	24	57,33	8,06	0,36	غير دال
	إناث	41	56,63	7,01		

نلاحظ من الجدول رقم (11) ما يلي:

– المحور الأول (المشكلات النفسية): نلاحظ من الجدول أن متوسط درجات الذكور في محور المشكلات النفسية قدر بـ (34.45) بانحراف معياري قدر بـ (5.35)، وقدر متوسط الإناث بـ (33.60) بانحراف معياري قدر بـ (4.59)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق إحصائيا بين المتوسطين استخدم الباحث اختبار t لعينتين مستقلتين، وقدرت قيمة t بـ (0.66)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجات محور المشكلات النفسية تعزى لمتغير الجنس.

– المحور الثاني (المشكلات التربوية): نلاحظ من الجدول أن متوسط درجات الذكور في محور المشكلات التربوية قدر بـ (22,87) بانحراف معياري قدر بـ (3,36)، وقدر متوسط الإناث بـ (23,02) بانحراف معياري قدر بـ (3,24)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق إحصائيا بين المتوسطين استخدم الباحث اختبار t لعينتين مستقلتين، وقدرت قيمة t بـ

(0.17-)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجات محور المشكلات التربوية تعزى لمتغير الجنس.

- الدرجة الكلية (المشكلات النفسية والتربوية): نلاحظ من الجدول أن متوسط درجات الذكور في الدرجة الكلية للأداة قدر بـ (57.33) بانحراف معياري قدر بـ (8.06)، وقدر متوسط الإناث بـ (56.63) بانحراف معياري قدر بـ (7.01)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق إحصائيا بين المتوسطين استخدم الباحث اختبار t لعينتين مستقلتين، وقدرت قيمة t بـ (0.17-)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للأداة ككل تعزى لمتغير الجنس، وبالتالي نستنتج عدم تحقق هذه الفرضية.

4 - عرض نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على: توجد فروق دالة إحصائيا في درجة المشكلات النفسية والتربوية لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير مستوى التحصيل.

لاختبار هذه الفرضية استعمل الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA من أجل معرفة دلالة الفرق إحصائيا بين متوسطات مستويات التحصيل (مرتفع/متوسط/منخفض) في محور المشكلات النفسية ومحور المشكلات التربوية، بالإضافة للدرجة الكلية للأداة ككل، والجدول التالي يعرض نتائج اختبار هذه الفرضية:

جدول رقم (12): يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة حسب مستوى التحصيل الدراسي بواسطة اختبار ANOVA للمحاور والدرجة الكلية لاستبيان المشكلات النفسية والتربوية.

المتغيرات	مستوى التحصيل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
المشكلات النفسية	مرتفع	18	32,61	5,16	1,049	غير دال
	متوسط	23	34,00	4,79		
	منخفض	24	34,83	4,87		
المشكلات التربوية	مرتفع	18	22,27	3,75	, 0.597	غير دال
	متوسط	23	23,08	2,90		
	منخفض	24	23,37	3,25		
المشكلات النفسية والتربوية	مرتفع	18	54,88	7,67	1,059	غير دال
	متوسط	23	57,08	7,30		
	منخفض	24	58,20	7,16		

نلاحظ من الجدول رقم (12) ما يلي:

– المحور الأول (المشكلات النفسية): نلاحظ من الجدول أن المتوسطات الحسابية لمستويات التحصيل (مرتفع/متوسط/منخفض) في محور المشكلات النفسية جاءت متقاربة نوعا ما، ومن أجل معرفة دلالة الفرق إحصائيا بين متوسطات مستويات التحصيل استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، وقد قدرت قيمة F بـ (1.049)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجات محور المشكلات النفسية تعزى لمتغير مستوى التحصيل.

– المحور الثاني (المشكلات التربوية): نلاحظ من الجدول أن المتوسطات الحسابية لمستويات التحصيل (مرتفع/متوسط/منخفض) في محور المشكلات التربوية جاءت متقاربة جدا، ومن أجل معرفة دلالة الفرق إحصائيا بين المتوسطات استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، وقد قدرت قيمة F بـ (0.597)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجات محور المشكلات التربوية تعزى لمتغير مستوى التحصيل.

– الدرجة الكلية (المشكلات النفسية والتربوية): نلاحظ من الجدول أن قيمة Fقدرت بـ (1.059)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لأداة الدراسة (المشكلات النفسية والتربوية) تعزى لمتغير مستوى التحصيل، وبالتالي نستنتج عدم تحقق هذه الفرضية.

5 – المقترحات

– الانتباه إلى ظهور أي مشكلة انفعالية عند المراهق والمبادرة إلى حلها وعلاجها قبل أن تستفحل.

– تنمية الثقة بالنفس لتهذيب الانفعالات من أجل تحقيق التوافق الانفعالي السوي.

– استغلال وقت الفراغ بالأعمال المفيدة وممارسة الهوايات.

– فتح باب الحوار مع المراهق بعقل متفتح وتقبل آرائه ومناقشته حول موضوعاته الهامة، بدلا من استعمال أسلوب العقاب والزجر.

– إعطاء المراهق الفرصة والحرية في اختيار أصدقائه مع توجيهه إلى أسس الاختيار السليم والتعرف على مدى سلامة المعايير الاجتماعية السائدة في المجتمعات والشلل التي ينظم إليها.

- احترام رغبة المراهق في التحرر والاستقلال دون إهماله مع مراعاة توجيهه بشكل غير مباشر وعدم إشعاره بفرض الإرادة عليه.
- إشراك المراهق في النشاطات الاجتماعية و الثقافية والرياضية.
- إتاحة الفرصة للمراهق لممارسة المسؤوليات الاجتماعية لمساعدته على الاندماج في المجتمع.
- تشجيع التعاون بين أفراد الأسرة.
- تشخيص حالات المدخنين من التلاميذ في المتوسطة، واتخاذ مختلف الإجراءات التوعوية والتأديبية والحرمان من الدراسة في حالة عدم الاستجابة للتنبيهات التأديبية.
- إعلام الأسرة بوضعية التلاميذ السلوكية في المتوسطة حتى تتحمل هي أيضا مسؤولية تعديل سلوك التلميذ السيئ.
- التأكيد على اللباس المحتشم في المتوسطة من قبل الفتيات أولا ومنع ما يتبع ذلك من وضع أدوات التجميل وطبيعة تسريحة الشعر وكل المظاهر المثيرة جنسيا، وذلك للتقليل من احتمالات التحرش الجنسي.

خاتمة:

حاولنا في هذه الدراسة معالجة موضوع يمس شريحة أساسية في المجتمع ألا وهي فئة المراهقين، ويتمثل هذا الموضوع في المشكلات النفسية والتربوية لدى التلميذ المراهق المتمدرس، باعتبار مرحلة المراهقة المرحلة الأكثر أهمية وخطورة في حياة الإنسان، وهي فترة جد حرجة يستلزم فيها المعاملة الحسنة للمراهق والإصغاء له وفهمه ومساعدته على حل مشاكله بدلا من لومه وعقابه ذلك حتى لا يتجه لممارسة السلوكيات السيئة، فولوج عالم والخروج منه أمر صعب حيث أن معاناة المراهق من أي مشكلة سواء كانت نفسية أو تربوية وعدم فهمه ستقوده إلى ارتكاب اعمال سيئة والقيام بسلوكيات غير مقبولة اجتماعيا وقانونيا ودينيا.

ومن خلال دراستنا توصلنا إلى أن معظم المراهقين يعانون من مشكلات نفسية وتربوية أدت ببعضهم إلى سلوكيات سيئة مثل التدخين والنفور من الدراسة والمنزل وإقامة العلاقات العاطفية وتخريب ممتلكات المؤسسة .

وفي ضوء نتائج بحثنا التي تؤكد أن المشكلات النفسية والتربوية هي الأكثر تأثيرا على سلوكيات المراهقين، ولهذا يستلزم على الأسرة والمدرسة والمجتمع الاهتمام بهم وفهمهم ومساعدتهم على حل مشاكلهم.

وفي الأخير نرجو أن تكون دراستنا هذه قد أ ا زلت بعض الغموض الذي يحيط بفترة المراهقة ومشكلاتها النفسية والتربوية، وأعطت أهمية لهذا الموضوع الذي يتطلب كل الاهتمام.

قائمة المراجع والمصادر

1. أبو شوارب، ختام عبد الحميد (2013). فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من أعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى أطفال الروضة، رسالة الماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.
2. أبو نمرة، محمد خميس، (2001). إدارة الصف، ط1، عمان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
3. أحسن بو بازين، (2009)، سيكولوجية الطفل والمراهق، دار المعرفة، الجزائر.
4. أحمد رشيد عبد الرحيم زيادة (2011) العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق، ط1، مؤسسة الأردن دار الميسرة للنشر والتوزيع.
5. أسماء عبد العزيز، (2005)، الحسين المشكلات النفسية السلوكية عند الأطفال أسبابها، أساليب التغلب عليها)، مكتبة الرشد، ط1.
6. الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم، جامعة أبي بكر بلقايد. تلمسان.
7. باقرش، صالح سالم، عبد الله علي (1996). مشكلات وقضايا تربوية معاصرة، ط3، الأندلس للنشر والتوزيع.
8. بدران، عبد الكريم أحمد، (2001). عوامل انقطاع تلاميذ الثانوية العامة عن الذهاب إلى المدرسة قبل نهاية العام الدراسي ومقترحات حلها، مستقبل التربية العربية.
9. بدرة معتصم ميموني، (2003)، الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،.
10. بشير وليد شلاش، (1978)، مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي في علاجها، مؤسسة الرسالة، بيروت.

11. بطرس حافظ بطرس، (2007)، المشكلات النفسية وعلاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

12. تبداني خديجة وآخرون، (2004) الأسرة والمدرسة، سوء التكيف المدرسي بين الإشكالية والواقع، ط1، وهران، دار قرطبة للنشر والتوزيع.

13. التومي عمر بن محمد، (1983)، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب دار الثقافة بيروت.

14. الجسماني، عبد العلي (1994) سايكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، ط1، لبنان، الدار العربية للعلوم.

15. جلال سعد، (1992)، التوجيه النفسي والتربوي والمهني دار الفكر العربي، بيروت.

16. حامد عبد السلام زهران، (1977)، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، دار المعارف القاهرة، ط4.

17. حامد عبد السلام زهران، (2005)، الصحة النفسية والعلاج النفسي عالم الكتب القاهرة.

18. حسن العمايرة، محمد (2014). المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، علاجها، ط 4، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

19. حسن مصطفى عبد المعطي (2001). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، ط1، دار القاهرة.

20. حسين، إخلاص علي (2012). أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الفتح، العدد 48، كلية التربية الإسلامية، جامعة ديالي.

21. حكمت الحلو، (2014)، سيكولوجية النوم والأحلام، دار زهران للنشر والتوزيع الأردن.

22. حمدان، محمد زياد (1990). تعديل السلوك الصفي، ط2، عمان، الأردن، دار التربية الحديثة للنشر والتوزيع.

23. حمزة الجبالي (2006) مشاكل الطفل والمراهق النفسية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

24. حنان عبد الحميد العناني (2005) الصحة النفسية، ط3، عمان، دار الفكر.

25. الدسوقي، مجدي محمد. (2015). اضطراب العناد والتحدي، القاهرة، دار فرحة للنشر والتوزيع.

26. رافدة الحريري، زهرة بن رجب . (2008). المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

27. رشاد عمي موسى وزينب بنت محمد زين العايش (2009). سيكولوجية العنف ضد الأطفال، ط1، القاهرة، عالم الكتب.

28. زاهر بن محمد الشهري (1433) ظاهرة التأخر الصباحي في المدارس، دون ط، السعودية، دار الشروق لنشر.

29. زبيدة بن دومة. (2011) أهمية مفهوم الذات في تحقيق التوافق الدراسي لدى المراهقين

30. الزراد، محمد خير الدين. (1997). التخلف الدراسي وصعوبات التعلم، بيروت، دار النفائس.

31. زكرياء الشربيني (1994). المشكلات النفسية عند الطفل، ط 1 ، القاهرة، دار الفكر العربي.

32. زوبيدة بن عويشة (2008 2009. ظاهرة العنف لدى الشباب الجزائري، دراسة سوسيولوجية

33. سعدات محمود فتوح محمد (2016). اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط، جامعة عين شمس، شبكة الألوكة موقع : www.alukah.net

34. سعيد رشيد الأعظمي، (2012)، أساسيات علم نفس الطفولة والمراهقة نظريات حديثة ومعاصرة، دار جليس الزمان، عمان، ط1.

35. سعيد عبد العزيز، (2004)، التوجيه المدرسي، مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية وتطبيقاته النظرية، ط1، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

36. سيد عبد الحميد مرسي (1976). الإرشاد النفسي التوجيه التربوي والمهني، ط2، مصر، مطبعة الخانجي.

37. الشربيني، زكريا، (2001). المشكلات النفسية عند الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي.

38. صالح حسن أحمد الداهري، (2012)، سيكولوجية المراهقة ومشكلاتها، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.

39. صالح، عبد الرحيم (بدون سنة). أسباب التسرب الدراسي لدى طلبة المدارس المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المرشدين والمرشدات في محافظة الديوانية مجلة واسط للعلوم الإنسانية، جامعة القادسية، العدد 1.

40. طه عبد العظيم حسين (2007). سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، ط1، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

41. طومان، وفداء محمد (2015). فاعلية الذات وعلاقتها باضطراب المسلك لدى الطلبة الملتحقين بمراكز التدريب المهني في محافظات غزة رسالة الماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة.

42. عبد الرحمان الوافي، (2009)، مدخل إلى علم النفس دار هومة الجزائر.

43. عبد اللطيف حسين فرج، (2009)، الاضطرابات النفسية الخوف – القلق – التوتر – الانفصام الأمراض النفسية للأطفال، دار الحامد للنشر والتوزيع.

44. عبد المحسن المطيري (2006) العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

45. عبد المعطي حسن مصطفى . (2009). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة الأسباب والتشخيص والعلاج، ط2، القاهرة مكتبة القاهرة للكتاب.

46. العظماوي ابراهيم كاظم . (1988). معالم من سيكولوجية الفتوة والشباب، ط1، العراق، مطبعة الاعتماد.

47. علا علي الختاتنة. (2007). أشكال سلوك العنف الجامعي المسجل لدى طلبة جامعة مؤتة وأسبابه من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

48. على عينة من شباب الجزائر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجزء الأول، جامعة الجزائر.

49. علي محمد جعفر، (2004)، حماية الأحداث المخالفين للقانون والمعرضون لخطر الانحراف المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان.

50. العناني حنان عبد الحميد، (2001)، سيكولوجية النمو وطفل ما قبل المدرسة، ط2، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

51. عواد، يوسف ذياب، (2007)، التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية، ط1، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

52. عيناد ثابت إسماعيل، (2017)، دراسة استكشافية وقائية للاضطراب ما وراء المعرفي لدى

53. كريم عبد الرحمن الفوني، (2014)، دليل طفلي وسلوكه.. إلى أين؟، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، ط1.

54. مباركي محند أو رابح (2018) التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين وغير العنيفين، دراسة ميدانية مقارنة بالتعليم المتوسط نموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه طور ل.م.د في علوم التربية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة تيزي وزو .

55. المتمدرسين وعلاقته بظهور السلوك العدواني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر2.

56. محمد أبو سمرة (2009). إستراتيجيات العنف التربوي، ط 1 ، عمان، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.

57. محمد جاسم العبيدي، (2009) مشكلات الصحة النفسية، أمراضها وعلاجها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

58. محمد حسن العمايرة (2002) المشكلات الصفية مظاهرها، أسبابها، علاجها، ط1 عمان

59. محمد حمدي الحجار، (2004)، تشخيص الأمراض النفسية، دار النفاس للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا.

60. محمد حميدان العبادي (2005). استراتيجيات معاصرة في إدارة الصف وتنظيمه، ط1، مكتبة الضامري للنشر والتوزيع، سلطنة عمان.

61. محمد سليمان، سناء (2010). قراءات في علم النفس المدرسي، ط1، القاهرة. عالم الكتب.

62. محمد مياسا، (1997)، موسوعة علم النفس الصحة النفسية والأمراض النفسية والعقلية وقاية وعلاجا، دار الجيل، بيروت، ط1.

63. محمود أبو سمرة، فداء مجدلاوي (2016). المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الثانوية العامة التوجيهي) في فلسطين دراسة ميدانية في مدارس محافظة رام الله والبيرة، جامعة القدس، فلسطين، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (5)، العدد (6) حزيران.

64. مريم سليم، (2010)، الاضطرابات النفسية عند الأطفال والمراهقين دار النهضة العربية، لبنان.

65. مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطة (2009) الاضطرابات السلوكية والانفعالية ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

66. معصومة سهيل المطيري، (2015)، الصحة النفسية مفهومها واضطراباتها، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط1.

67. مفضي عايد المساعيد سعود فهاد الخريشه (2012) الإدارة الصفية، ط1، عمان، الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع.

68. منصوري، مصطفى (2005). التأخر الدراسي وطرق علاجه، ط2، دار الغرب للنشر والتوزيع.

69. المهنا، إبراهيم عبد الكريم (2001) عوامل التسرب الدراسي لدى المنحرفين، الرياض، مؤسسة اليمامة الصحفية.

70. نادية حسن أبو سكينة، رضا عبد العاطي راغب، (2012)، مشكلات الطفولة بين النظرية والتطبيق، دار الفكر باشرون وموزعون عمان.

71. نائلة سليمان الصرايرة (2006) واقع العنف لدى طلبة الجامعات الحكومية الأردنية: مؤتة والأردنية واليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

72. هيلز، ديانا – هيلز، روبرت (1999) العناية بالعقل والنفس، ط1، بيروت، الدار العربية للعلوم. وفيق صفوت مختار (1999). مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج، ط1، دار للعلم والثقافة للنشر، القاهرة.

73. الوراق للنشر والتوزيع.

74. وليد عمارة وآخرون. (2016). فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك الفوضوي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الطائف، مجلة الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة الطائف، العدد 48، الجزء 2 ديسمبر

75. Alain Bauer, (2010), Mission sur les violences en milieu scolaire, les sanction et la phase de la famille, rapport remis aux ministres de l'éducation national, Paris.

76. Doron Roland, Parot Françoise. (1991). dictionnaire de psychologie (Paris: presses universitaire de france.

77. Eberg, S, & Nelson, M. & Boggs, S. (2008). Evidence-based psychosocial treatments for children and adolescents with disruptive behavior, Journal of clinical child and adolescent psychology, the official journal for the society of clinical child and adolescent psychology، American Psychological Association, vol 37, N(1)°

78. Nalan, Genç la violence scolaire parue dans la presse écrite Turque journal of international social Research,v1/2.

الملاحق

المشكلات النفسية والتربوية

المحور الاول : البيانات الشخصية

إليك العبارات التالية المطلوب منك بيان مدى انطباقها عليك بوضع علامة {×} في الخانة المناسبة:

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

السن **:.....**

المستوى :رابعة متوسط

معدل الفصل الأول: .....

الرقم	العبارات	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة ضعيفة
01	اجد صعوبة في التحدث امام الاخرين			
02	تنقصني الثقة بنفسي			
03	مشكلتي انني خجول			
04	اشعر انه لا يوجد من يفهمني			
05	مشكلتي انني اميل الى العزلة			
06	تمر بي فترات اشعر فيها بالحزن الشديد			
07	اغضب لا تفه الاسباب			
08	اشعر بالإحباط			
09	اسرتي لا يسودها جو الحوار			
10	ليس لدي القدرة على ضبط نفسي			
11	ليس لدي اصدقاء حقيقيين			
12	اشعر ان الاخرين افضل مني			
13	اشعر بالكسل والتعب في معظم الاوقات			
14	اعاني من الاحلام المزعجة			
15	اعاني من كثرة الهموم			
16	لا انجز واجباتي المدرسية			
17	لا استطيع التركيز في دروسي			
18	لا اعرف طرق المذاكرة			

	الجيدة			
19	ذاكرتي ضعيفة			
20	اجد صعوبة في فهم بعض المواد والدروس			
21	مشكلتي انني اخاف من الامتحانات			
22	اسرتي لا تستطيع دفع تكاليف دروسي الخصوصية			
23	الاساتذة لا يراعون شعور التلميذ			
24	اشعر بالملل في قاعة الدراسة			
25	اتغيب كثيرا عن الدراسة			
26	ليست لدي رغبة في الدراسة			
27	لدي صعوبة في التواصل مع بعض الاساتذة			
28	لا يهتم والدي بدراستي			
30	لا اشعر بالارتياح في الدراسة			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and ...dent Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

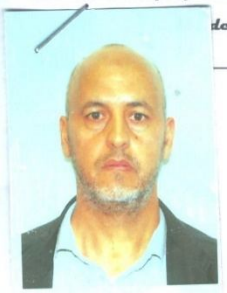

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: المشكلات النفسية والتربوية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ السنة الرابعة متوسط)

إعداد الطلبة:

1- سواكري نجم الدين رقم التسجيل: UN2801202322014984130

2- ..... رقم التسجيل: .....

القسم: علوم الاجتماع التخصص علم الاجتماع التربية

إشراف: أ.د/ بوسكرة عمر **الرتبة:** أستاذ التعليم العالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

أ.د/ بوسكرة عمر

موافق

رئيس فريق الاختصاص

رئيسة القسم

أ.د/ بن خالد جمال

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2024

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): سوالمية نجم الدين

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث/دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم:

الصادرة بتاريخ : عن دائرة : أولاد دراج

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم: علم الإجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية تحت رقم التسجيل:

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر ' مذكرة ماجستير ' اطروحة دكتوراه)

عنوانها:

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 02 جوان 2024

امضاء المعني (ة):

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه
رئيس المصلحة
02 جوان 2024
رئيس المجلس الشعبي البلدي

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.